نَظْمُ مَتْنِ الأَخْضَرِيِّ

د. إبراهيم جالو محمد

الطبعة الثانية

2020م / 1441هـ

الطبعة الأولى
2020م / 1441ه

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، يحظر إعادة نشر أو إنتاج هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه على أجهزة استرجاع أو استرداد الكترونية، أو ميكانيكية، أو نقله بأي وسيلة أخرى، أو تصويره، بدون أخذ موافقة كتابية مسبقة من المؤلف.

All rights reserved to the Author, no part of this Publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, or otherwise, without the prior written permission of the Author.

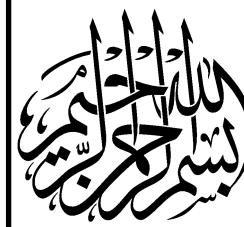

مكتبة دار الثقافة للطباعة والنشر

شارع بوتشي، مدينة جوس، ولاية بلاتو، نيجيريا.

+2348032581765

safwanidris99@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نبذة عَن مُؤلفِ مَتْنِ الأَخْضرِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَبَعْدُ، فَهُوَ الشَّيْخُ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّغِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الأَخْضَرِيُّ الْبِنْطِيُوسِيُّ الْجَزَائِرِيُّ. وُلِدَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَلْدَةِ بِنْطِيُوسَ وَالَّتِي تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ بِسْكِرَةَ بِحَوَالَيْ كِيلُو مِتْراً، وَالْكَائِنَةِ حَالِيّاً بِالْجُمْهُورِيَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ، عَامَ تِسْعَمِائَةٍ وَعِشْرِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّنَوِيَّةِ، الْمُوَافِق لِعَامِ أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ وَاثْنَي عَشَرَ لِلْمِيلاَدِ. وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَالِماً وَرِعاً ذَا قَدَمٍ رَاسِخٍ فِي الْمَنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ. رَحَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى تُونِسَ، وَقُسَنْطِينَةَ الْجَزَائِرِيَّةِ فَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهَا الأَجِلاَّءِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلْدَتِهِ وَتَفَرَّغَ لِلْإِقْرَاءِ، وَالتَّدْرِيسِ، وَإِفَادَةِ الطُّلاَّبِ وَتَخْرِيجِهِمْ. لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: هَذَا الَّذِي قُمْنَا بِنَظْمِهِ، وَالْمَعْرُوفُ بِالْمُخْتَصَرِ فِي الْعِبَادَاتِ، أَوْ مُخْتَصَرِ الأَخْضَرِيِّ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ. وَمِنْهَا: السُّلَّمُ الْمُنَوْرِقُ، وَهُوَ أُرْجُوزَةٌ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ بَلَغَ نَحْواً مِنْ مِائَتَيْ بَيْتٍ. وَمِنْهَا: الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ فِي ثَلاَثَةِ فُنُونٍ، وَهُوَ أُرْجُوزَةٌ فِي عِلْمِ الْبَلاَغَةِ. وَمِنْهَا: الدُّرَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي أَحْسَنِ الْفُنُونِ وَالأَشْيَاءِ، وَهُوَ أُرْجُوزَةٌ فِي عِلْمِ الْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ وَالْوَصَايَا. وَمِنْهَا:

السِّرَاجُ فِي الْهَيْئَةِ، وَهُوَ مَنْظُومَةٌ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ. وَمِنْهَا: اللاَّمِيَّةُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ. تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْيَةِ قُجَالٍ مِنْ قُرَى بِسْكِرَةَ عَامَ تِسْعَمِائَةٍ وَثَلاَثَةٍ وَثَمَانِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، الْمُوَافِقِ لِعَامِ أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ تُوُفِّيَ عَامَ تِسْعَمِائَةٍ وَثَلاَثَةٍ وَخَمْسِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، الْمُوَافِقِ لِعَامِ أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ لِلْمِيلاَدِ.

وكتبه

الفقير إلى عفو ربه د. إبراهيم جَالُو مُحَمَّد

رئيس مجلسِ الدعاة التابع لجماعة إزالة البدعة وإقامة السنة

1441/11/27هـ 2020/7/18م.

مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ

الْحَمْـــدُ لِلَّهِ الْعَلِـــيِّ الْقَـــادِرِ ... الأَوَّلِ الْحَـــيِّ الْعَزِيـــزِ الْقَـــاهِرِ
الْخَـالِقِ الْمُعْطِـي الْقَـوِيِّ الْمُـؤْمِنِ ... الْبَـــارِئِ الْمُصَـــوِّرِ الْمُهَـــيْمِنِ
الصَّـــمَدِ الْهَـــادِي إِلَى الرَّشَـــادِ ... الأَحَـــدِ الْمُحِـــيطِ بِالْعِبَـــادِ
الْحَكَـــمِ الآمِـــرِ بِالتَّفَقُّـــهِ ... الـــرَّازِقِ الْمُوجِـــبِ لِلتَّأَلُّـــهِ
ثُمَّ الصَّـــلاَةُ وَالسَّـــلاَمُ أَبَـــدَا ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى بَحْرِ النَّدَى
مُحَمَّـــدٍ مُتَـــوَّجٍ بِالنُّبْـــهِ ... وَسَـــيِّدٍ قَائِـــدِ عِلْـــمِ الْفِقْـــهِ
أَجْلَى مِـنَ النَّـاسِ جَمِيـعَ الشُّـبَهِ ... وَصَـانَهُمْ مِـنْ كُـلِّ شَـيْءٍ نَبَـهِ
عَلَّمَهُـمْ خَيْـرَ الـدُّنَا وَالآخِـرَهْ ... وَدَلَّهُـمْ عَلَـى طَرِيـقِ الْبَـرَرَهْ
وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ الأَطْهَـــارِ ... وَتَابِعِـــيهِمُ مِـــنَ الأَبْـــرَارِ
وَبَعْـدُ، ذِي مَنْظُومَـةٌ لِلأَخْضَـرِي ... ذَاكَ الْكِتَـابِ الْفَـذِّ وَالْمُخْتَصَـرِ
فَقَـدْ حَـوَى مَسَـائِلَ مُهِمَّـهْ ... جَذَّابَـــةً مُفِيـــدَةً لِلْأُمَّـــهْ
تُـــثْلِجُ صَـــدْرَ كُـــلِّ قَارِئِيهَـــا ... تُنِـــيرُ قَلْـــبَ كُـــلِّ مُبْتَغِيهَـــا
أَسْـــأَلُ رَبِّيَ الْكَـــرِيمَ الْقَـــادِرَ ... الْغَـــافِرَ لِلْمُـــذْنِبِينَ الْقَـــاهِرَ
أَنْ يَغْفِرَ لِهَـذَا الْحَـبْرِ الأَخْضَـرِي ... نَاصِـــرِ سُـــنَّةِ النَّـــبِيِّ الأَنْـــوَرِ
يَا رَبَّنَـــا نَـــوِّرْ لَـــهُ فِي قَـــبْرِهِ ... وَضَـــاعِفَنْ يَا رَبَّنَـــا مِـــنْ خَـــيْرِهِ

نَظَمْتُهَـــا لِصَـــالِحِ الطُّـــلاَّبِ السَّـــائِرِينَ فِي هُـــدَى الْوَهَّـــابِ
الـــرَّاغِبِينَ فِي عُلُـــومِ الشَّـــرْعِ الطَّـــالِبِينَ مُفْضِـــيَاتِ النَّفْـــعِ
أَرْجُـــو بِهَـــا مَثُوبَـــةَ الْغَفَّـــارِ وَرَحْمَـــةَ الْمُقْتَـــدِرِ الْقَهَّـــارِ

********** **********

فَصْلٌ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْمُكَلَّفِ ... تَصْحِيحُ إِيمَانٍ بِجِدٍّ مُكْتَفِ
ثُمَّ وَأَنْ يَعْرِفَ مَا يُصْلِحُ بِهْ ... فُرُوضَ عَيْنِهِ هُدِيتَ فَانْتَبِهْ
مِثْلُ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ الْوَاجِبَهْ ... أَضِفْ طَهَارَةً وُقِيتَ النَّائِبَهْ
وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ يُحَافِظَ ... عَلَى الْحُدُودِ دُونَ أَنْ يُعَاكِظَ[1]
مُلتَزِماً أَمْرَ الإِلَهِ الدَّانِي ... مُجْتَنِباً عَنْ نَهْيِهِ فِي الآنِ
ثُمَّ يَتُوبُ تَوْبَةً نَصُوحَا ... وَلاَ يَكُونُ عَاصِياً جَمُوحَا
اشْتَرَطُوا لِلتَّوْبَةِ شُرُوطَهَا ... إِنْ وُجِدَتْ قَدْ أَثْمَرَتْ ثِمَارَهَا
النَّدَمُ الْحَقُّ عَلَى مَا فَاتَ ... وَهْوَ عَلَى الْغَيْرِ أَنْ لاَ يَفْتَاتَ[2]
مَعْ نِيَّةٍ صَادِقَةٍ مِنْ صَدْرِهِ ... أَنْ لاَ يَعُودَ لِلأَذَى فِي عُمْرِهِ
ثُمَّ تَخَلِّيهِ عَنِ الْمَعَاصِي ... سَاعَتَهَا وَالأَخْذُ بِالتَّوَاصِي
وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ لاَ تُؤَخَّرُ ... إِذْ إِنَّ ذَاكَ شِقْوَةٌ لاَ تُغْفَرُ

---

(1) عَاكَظَ الرَّجُلَ: لَوَاهُ عَنْ مُرَادِهِ وَمَطَّلَهُ. وَعَاكَظَهُ: سَوَّفَهُ وَتَمَاطَلَ بِالْوَفَاءِ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

(2) الِافْتِيَاتُ: الِاسْتِبْدَادُ بِالرَّأْيِ. يُقَالَ: افْتَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرِ كَذَا أَيْ فَاتَهُ بِهِ. وَيُقَالَ: لَيْسَ لِلِابْنِ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَى أَبِيهِ بِمَالِهِ.

حِفْـظُ اللِّسَـانِ وَاجِـبٌ عَلَيْـهِ ... وَكُـلُّ مُنْكَـرٍ لاَ يُنْسَـبُ إِلَيْـهِ
يَجْتَنِـبَنْ إِهَانَـةً لِلْمُسْـلِمِ ... تَخْوِيفَـهُ وَسَـبَّهُ لِيَسْـلَمِ
كَـذَلِكَ الْيَمِـينَ بِالطَّـلاَقِ ... أَوْ شِـبْهَ هَـذِهِ عَلَـى الإِطْـلاَقِ
وَوَاجِـبٌ عَلَيْـهِ حِفْظُـهُ الْبَصَـرْ ... عَـنْ نَظَـرٍ يَحْـرُمَ وَفْـقَ الْمُنْتَشَـرْ
يَنْظُـرُ لِلْمُسْـلِمِ فِي احْـتِرَامِ ... لَكِنَّهُ إِنْ يَفْسُقْ يُهْجَرْ بِالاِنْتِظَامِ
يَلْزَمُـهُ أَنْ يَحْفَـظَ الْجَـوَارِحَ ... فِي أَمْـرِهِ وَيَـرْفُضَ الْقَـوَادِحَ
فَالْحُبُّ وَالْبُغْضُ كَذَلِكَ الْغَضَبْ ... مَـعَ الرِّضَـا يَفْعَلُهَـا لِلَّهِ الـرَّبْ
يَأْمُـرُ بِالْمَعْـرُوفِ قَـدْرَ الْمُمْكِـنِ ... وَيَمْنَـعُ الْمُنْكَـرَ فِي الأَمَـاكِنِ
وَالْكِبْـرُ وَالْغِيبَـةُ ثُمَّ السُّـمْعَهْ ... وَالْعُجْبُ وَالْكَـذِبُ مِـنَ الْفَظِيعَـهْ
وَالْـبُغْضُ وَالنَّمِيمَـةُ مَـعَ الْحَسَـدْ ... وَرُؤْيَةُ الْفَضْـلِ عَلَى الْغَيْرِ انْفَسَدْ
هَمْـزٌ وَلَمْـزٌ وَرِيَا وَسُـخْرِيَهْ ... تَلَـذُّذٌ يَرْمِـي لِأَجْنَبِيَّـهْ
ثُمَّ الـزِّنَى وَالأَكْـلُ بِالشَّـفَاعَةِ ... كَـذَلِكَ الْعَبَـثُ وَرَفْـضُ الطَّاعَـةِ
كَـذَلِكَ الأَكْـلُ لِمَـالِ النَّـاسِ ... مِنْ غَيْرِ طِيبِ النَّفْسِ بِالْوَسْوَاسِ
كَـذَلِكَ التَّـأْخِيرُ لِلصَّـلَوَاتِ ... وَالأَكْـلُ بِالـدِّينِ مِـنَ الإِسْـكَاتِ
فَـاعْلَمْ هُـدِيتَ كُلُّهَـا حَـرَامُ ... وَفِعْلُهَـا جَمِيعِهَـا أَجْـرَامُ
وَصُـحْبَةُ الْفَاسِـقِ لاَ يَجُـوزُ ... كَـذَا جَلِيسُـهُ فَـلاَ يَفُـوزُ

وَاعْلَمْ رِضَا الْمَخْلُوقِ لاَ يُطَالَبُ ... بِسُخْطِ ذَا الْخَالِقِ ذَاكَ يُثْلَبُ
هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ ... كَذَا الأَحَادِيثِ بِلاَ ارْتِيَابِ
وَلَيْسَ جَائِزاً لِذِي التَّكْلِيفِ ... وَمَنْ لَهُ وَصْفٌ مِنَ التَّشْرِيفِ
أَنْ يَفْعَلَ الْفِعْلَ عَلَى الإِطْلاَقِ ... أَوْ يَزْعُمَنَّ قَوْلَةَ الْحُذَّاقِ
إِلاَّ لَهُ عِلْمٌ بِحُكْمِ اللَّهِ ... فِيهِ بِتَحْلِيلٍ أَوِ النَّوَاهِي
وَيَسْأَلُ الْعَالِمَ إِنْ لَمْ يَعْلَمِ ... إِذْ عَمَلٌ بِلاَ هُدىً لَمْ يَسْلَمِ
وَيَقْتَدِي بِتَابِعِي مُحَمَّدِ ... رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَحْمَدِ
وَلاَ يَرْضَى لِدِينِهِ وَنَفْسِهِ ... مَا مُفْلِسٌ يَرْضَى بِهِ لِأُنْسِهِ
يَا حَسْرَةً لِلْمُفْلِسِينَ كُلِّهِمْ ... حَيْثُ الإِنْذَارُ لَمْ يَكُنْ فِي نَفْعِهِمْ
يَا رَبِّ إِنَّا نَسْأَلُ السَّدَادَ ... وَنَسْأَلُ التَّوْفِيقَ وَالإِرْشَادَ
وَهَبْ لَنَا اتِّبَاعَ سُنَّةِ النَّبِي ... ثُمَّ قِنَا شَرَّ الشَّيْطَانِ الأَجْنَبِي

********** **********

فَصْلٌ فِي الطَّهَارَةِ

تَأْتِي الطَّهَـارَةُ عَلَـى قِسْـمَيْنِ ... فَاسْمَعْهُمَـا سَمَـاعَ ذِي الأُذْنَـيْنِ
الأَوَّلُ طَهَـارَةٌ لِلْحَـدَثِ ... ثَانِيهِمَـا طَهَـارَةٌ لِلْخَبَـثِ
كِلْتَـا الطَّهَـارَتَيْنِ لاَ تَصِـحُّ ... فِي عَمَـلِ الْعَبْـدِ وَلاَ تَبِـيحُ
إِلاَّ بِمَـاءٍ طَـاهِرٍ مُطَهِّـرْ ... وَهْـوَ الَّـذِي مَـا أَثَّـرَ الْمُغَـيِّرْ
فِي لَوْنِـهِ أَوْ رِيحِـهِ أَوْ طَعْمِـهْ ... بِشَـيْءٍ غَالِبـاً يَنْـأَى عَـنْ جِسْـمِهْ
كَالزَّيْتِ وَالسَّمْنِ[3] كَذَاكَ الدَّسَمِ ... وَالْـوَذَحِ وَالْوَسَـخِ هُـدِيتَ فَـافْهَمِ
وَمِثْلُهَـا الصَّـابُونُ هَـذِي تَمْنَـعُ ... فَكُـنْ لَهَـا مُنْتَبِهـاً فَتَنْفَـعُ
لَكِنَّـهُ لاَ بَأْسَ بِالتُّـرَابِ ... وَالْحَمَـإِ وَالْخَـزِّ[4] بِـلاَ ارْتِيَـابِ
كَـذَاكَ سَـبَخَةٌ وَإِنْ بِكَثْـرَهْ ... فَـلاَ تَضُـرُّ هَـذِهِ بِمَـرَّهْ

****

(3) السَّمْنُ: سِلاَءُ الزُّبْدِ وَهُوَ مَا يُذَابُ وَيُخَلَّصُ مِنْهُ بَعْدَ إِغْلاَئِهِ. **وَالدَّسَمُ**: اللَّحْمُ أَوْ دُهْنُهُ. **وَالْوَذَحُ**: مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ فَيَجِفُّ عَلَيْهَا. **وَالْوَسَخُ**: الدَّرَنُ. **وَالسَّبَخَةُ**: أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ، أَوْ مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلُبٍ وَنَحْوِهِ.

(4) الْخَزُّ! كَذَا وَرَدَ فِي الْمَتْنِ، مَعَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى مَا خُلِطَ مِنَ الْحَرِيرِ بِالْوَبَرِ وَشُبْهِهِ. وَهُوَ أَيْضاً اسْمُ دَابَّةٍ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّوْبِ الْمُتَّخَذِ مِنْ وَبَرِهَا.

فَصْلٌ فِيمَا إِذَا تَعَيَّنَتِ النَّجَاسَةُ

إِنْ وَقَعَتْ نَجَاسَةٌ فِي ثَوْبِ ثُمَّ تَعَيَّنَتْ بِدُونِ رَيْبِ
يُغْسَلْ مَحَلُّهَا بِلاَ تَأْخِيرِ لَكِنْ عِنْدَ الْتِبَاسٍ فِي التَّصْوِيرِ
يُغْسَلُ الثَّوْبُ كُلُّهُ فِي الحَالِ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي الأَقْوَالِ
أَمَّا إِذَا شَكَّ امْرُؤٌ فِيمَا إِذَا أَصَابَهُ نَجَاسَةٌ أَمْ لَيْسَ ذَا
فَوَاجِبٌ عَلَيْهِ نَضْحُ الثَّوْبِ حَتَّى يَزُولَ مَا بِهِ مِنْ رَيْبِ
أَمَّا إِنْ كَانَ الشَّيْءُ قَدْ أَصَابَهُ وَشَكَّ فِي تَنْجِيسِ مَا قَدْ شَابَهُ
لَيْسَ عَلَيْهِ أَيُّ نَضْحٍ هَهُنَا هَذَا الَّذِي أَفَادَهُ هُدَاتُنَا
ثُمَّ إِذَا تَذَكَّرَ النَّجَاسَهْ وَهْوَ يُصَلِّي يَقْطَعْ لِلرَّجَاسَهْ
لَكِنْ إِذَا خَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ كَمَّلَ مَا يَفْعَلُ مِنْ صَلاَةِ
أَمَّا الْمُصَلِّي بِنَجَاسَةٍ هُنَا فِي نِسْيَانٍ حَتَّى السَّلاَمِ قَوْلُنَا
فَوَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَهَا مَا دَامَ الْوَقْتُ بَاقِياً مِنْ بَعْدِهَا

********** **********

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ

وُضُــوؤُنَا لَــهُ سَــبْعٌ فَــرَائِضُ ... لَــيْسَ لَهَــا فِي ذَاتِهَــا مُعَــارِضُ
النِّيَّـــةُ وَالـــدَّلْكُ ثُمَّ الْفَـــوْرُ ... وَمَسْـحُ الـرَّأْسِ فَالْوُضُـوءُ بَـدْرُ
غَسْـــلٌ لِلْوَجْـــهِ ثُمَّ لِلْيَـــدَيْنِ ... لِلْمِـــــرْفَقَيْنِ ثُمَّ لِلـــــرِّجْلَيْنِ
إِلَى الْكَعْبَـــيْنِ فَـــافْهَمِ الْجَـــوَابَ ... وَكُـــنْ مِمَّـــنْ يُطَالِـــبُ الصَّـــوَابَ
وَلِلْوُضُـــوءِ سُـــنَنٌ مُسْـــتَعْلِيَهْ ... عَدِيـــدُهَا فِي هَهُنَـــا ثَمَانِيَـــهْ
غَسْـلُ الْيَـدَيْنِ ذَا إِلَى الْكُـوعَيْنِ ... مَضْمَضَـــةٌ تُسَـــنُّ لِلثَّقَلَـــيْنِ
ثُمَّ اسْتِنْشَـاقٌ وَاذْكُـرِ اسْـتِنْثَارَا ... وَرَدُّ مَسْـحُ الـرَّأْسِ كُـنْ خِيَـارَا
مَسْـحٌ لِلأُذْنَـيْنِ مَـعَ التَّجْدِيـدِ ... لِلْمَـاءِ فِيهِمَـا عَلَـى التَّسْـدِيدِ
ثُمَّ التَّرْتِيـبُ بَـيْنَ ذِي الْفَـرَائِضِ ... وَقَـاكُمُ اللَّهُ مِـنَ الْعَـوَارِضِ
إِنْ نَسِيَ الْفَـرْضَ مِـنَ الأَعْضَـاءِ ... يَلْزَمُـهُ الْفِعْـلُ بِـلاَ إِيـذَاءِ
إِنْ كَـانَ عَـنْ قُـرْبٍ هُنَـا تَـذَكَّرَهْ ... أَتَاهُ مَـعْ مَـا بَعْـدَهُ مُكَـرَّرَهْ
لَكِـنْ إِنْ طَـالَ فَعَلَـهُ لِوَحْـدِهِ ... ثُمَّ أَعَـادَ مَـا صَـلَّى فِي حَـدِّهِ
مَـنْ تَـرَكَ السُّـنَّةَ فِي وُضُـوئِهِ ... يَفْعَلُهَـا مُبَسْـمِلاً فِي بَدْئِـهِ
وَلاَ يُعِيـدُ هَهُنَـا مَـا صَـلَّى ... حَمْـداً لِرَبِّنَـا الْقَـوِيِّ الأَعْلَـى
إِنْ نَسِيَ اللُّمْعَةَ فِي هَـذَا الصَّـدَدْ ... يَغْسِـلُهَا بِنِيَّـةٍ مَـعَ الْجَلَـدْ

ثُمَّ إِذَا صَـــلَّى بِهَـــا أَعَـــادَ ... يَا حَبَّـــذَا مِـــنْ عَـــالِمٍ أَفَـــادَ
قُولُـوا لِمَـنْ تَـذَكَّرَ اسْتِنْشَـاقَا ... أَوْ هَـذِهِ الْمَضْمَضَـةَ إِشْـفَاقَا
بَعْـدَ شُـرُوعِهِ فِي غَسْـلِ الْوَجْـهِ ... لاَ تَـــرْجِعَنْ إِلَيْهِمَـــا بِوَجْـــهِ
حَـتَّى إِذَا أَتْمَمْـتَ ذَا الْوُضُـوءَ ... أَزِلْ عَنَّـا رَبَّ الْعِبَـادِ السُّـوءَ
أَمَّـا فَضَـائِلُ الْوُضُـوءِ هَهُنَـا ... قَـدْ بَلَغَـتْ ثَمَانِيـاً فِي عَـدِّنَا
أَوَّلُهَـــا تَسْـــمِيَةٌ وَالثَّـــانِي ... هُـوَ السِّـوَاكُ فَـاعْلَمَنْ يَا هَـانِي
وَغَسْـــلَةٌ زَائِـــدَةٌ عَـــنْ أُولَى ... فِي الْوَجْـهِ وَالْيَـدَيْنِ هَـذَا أَوْلَى
الْبَـدْءُ مِـنْ نَاصِـيَةٍ لِلـرَّأْسِ ... تَرْتِيـبُ ذِي السُّـنَّةِ لِـلْإِنَاسِ
وَقِلَّـةُ الْمَـاءِ عَلَـى الأَعْضَـاءِ ... يَا رَبَّنَـا قِنَـا مِـنَ الأَعْـدَاءِ
تَقْدِيمُ ذِي الْيُمْنَى عَلَى ذِي الْيُسْرَى ... سُـبْحَانَ مَـنْ بِعَبْـدِهِ قَـدْ أَسْـرَى
تَخْلِيـلٌ فِي أَصَـابِعِ الـرِّجْلَيْنِ ... لَكِنَّـــهُ يَلْـــزَمُ فِي الْيَـــدَيْنِ
أَوْجِـبْ تَخْلِيـلَ لِحْيَـةٍ خَفِيفَـهْ ... عِنْـدَ الْوُضُـوءِ دُونَ ذِي الْكَثِيفَـهْ
لَكِنْ فِي الْغُسْلِ أَوْجِبَنْ تَخْلِيلَهَا ... جُزِيـتَ بِالْخَـيْرِ عَلَـى تَسْـهِيلِهَا

****

****

فَصْلٌ فِي نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

النَّاقِضَـــاتُ لِلْوُضُـــو قِسْـــمَانِ ... أَحَـدُهُمَا الأَحْـدَاثُ أَمَّـا الثَّـانِي
هُوَ الأَسْبَابُ فَاحْفَظَنْ يَا حَافِظُ ... أَحْدَاثُـــهُ فَخَمْسَـــةٌ يَا وَاعِـــظُ
بَـــوْلٌ وَرِيـــحٌ غَـــائِطٌ وَمَـــذْيُ ... يُـــزَادُ بَعْـــدَ هَـــؤُلاَءِ وَدْيُ
أَسْـــبَابُهُ فَسَـــبْعَةٌ تُهِـــينُ ... نَـــوْمٌ ثَقِيـــلٌ إِغْمَـــاءٌ جُنُـــونُ
ثُمَّ هُنَـــاكَ قُبْلَـــةٌ وَسُـــكْرُ ... رَافَقَكُـــمْ سَـــلاَمَةٌ وَشُـــكْرُ
لَمْـــسٌ لِمَـــرْأَةٍ مَـــعَ الْتِـــذَاذِ ... أَوْ مَـــعَ قَصْـــدِهِ بِـــلاَ مَـــلاَذِ
وَالـذَّكَرُ إِنْ مُـسَّ بِـبَطْنِ الْكَـفِّ ... كَـذَا بِـبَطْنِ أُصْـبُعِ الْمُكَلَّـفِ
إِنْ شَخْصٌ شَكَّ فِي حُدُوثِ الْحَدَثِ ... يَلْزَمُـــهُ الْوُضُـــو بِغَـــيْرِ الْعَبَـــثِ
إِلاَّ إِذَا كَـــانَ فَـــتًى مُوَسْوِسَـــا ... فَـلاَ لَـهُ فِي ذَا الْوُضُـوءِ مُؤْتَسَـى
يُغْسَـلُ كُـلُّ الـذَّكَرِ مِـنْ مَـذِيِّ ... لاَ الأُنْثَيَـانِ فُـزْتَ بِالْمَحْكِـيِّ
أَمَّـا الْمَـذِيُّ ذَاكَ مَـاءٌ يَخْـرُجُ ... لِلشَّـهْوَةِ الصُّـغْرَى مِـنْ ثَمَّ يُخْـرِجُ
يَأْتِي بِـــهِ تَفَكُّـــرٌ أَوْ نَظَـــرُ ... أَوْ كُـلُّ مَـا أَشْـبَهَ مَـا قَـدْ ذَكَـرُوا

********** **********

فَصْلٌ لاَ يَحِلُّ لِغَيْرِ الْمُتَوَضِّئِ صَلاَةٌ

هُنَـــاكَ خَمْسَـــةٌ مِـــنَ الأَشْـــيَاءِ ... لِغَـيْرِ ذِي الْوُضُـوءِ مِـنْ أَحْيَـاءِ
فَـــلاَ يَحِـــلُّ فِعْلُهَـــا فِي الأَسْـــلَمِ ... وَهْـيَ الصَّـلاَةُ فِي ابْتِهَـالٍ مُلْـزَمِ
كَذَا الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ الأَعْظَمِ ... كَـذَا مَسُّ الْقُـرْءَانِ ذَاكَ الأَكْـرَمِ
نُسْـــخَتُهُ وَالْجِلْـــدُ لاَ يُمَـــسُّ ... بِالْعُـودِ أَوْ بِالْيَـدِ لَكِـنْ يُحْـرَسُ
أَمَّـا إِنْ كَـانَ جُـزْءاً غَيْـرَ كَامِـلِ ... فَمَسُّـــهُ وَحَمْلُـــهُ لِلْبَاسِـــلِ
ذَاكَ الَّـذِي يَـدْرُسُ فِيـهِ الْعِلْـمَ ... فَجَـائِزٌ رُمْـتَ الْعُـلاَ وَالْحِلْـمَ
ثُمَّ وَمَـــسُّ لَـــوْحِ ذَا الْقُـــرْءَانِ ... بِـلاَ وُضُـوءٍ ذَاكَ مِـنْ نُكْـرَانِ
إِلاَّ لِمَـــنْ يُعَلِّمَـــنْ فِي اللَّـــوْحِ ... أَوْ مُـــتَعَلِّمٍ بِوَسْـــطِ الصَّـــرْحِ
إِنَّ الصَّـــبِيَّ فِي مَـــسِّ الْقُـــرْءَانِ ... مَـعَ الْكَبِـيرِ ثِـقْ هُمَـا سِـيَّانِ
لَكِنْ وَذَاكَ الإِثْمُ فِيمَا قَدْ حَصَلْ ... يَحْمِلُـــهُ مُعْطِيـــهِ إِيَّاهُ أَجَـــلْ
وَحُكْـمُ مَـنْ صَـلَّى بِـلاَ وُضُـوءِ ... كُفْـرٌ مَقِيـتٌ ذَا جَـزَاءُ السُّـوءِ

****
****

فَصْلٌ يَجِبُ الْغُسْلُ مِنْ ثَلاَثَةٍ

الْغُسْـــلُ وَاجِـــبٌ مِـــنَ الثَّلاَثَـــهْ أَفَـــادَهُ الْعَلاَّمَـــةُ الْبَحَّاثَـــهْ
الْحَـــيْضِ وَالنِّفَـــاسِ وَالْجَنَابَـــهْ وَفَّقَنَـــــا اللَّهُ إِلَى الإِجَابَـــــهْ
تَأْتِي الْجَنَابَـــةُ عَلَـــى قِسْـــمَيْنِ فَـاسْمَعْ هُمَـا بُورِكْـتَ فِي الأُذُنَـيْنِ
أَحَـــدِهِمَا خُـــرُوجُ ذَا الْمَـــنِيِّ بِلَـــذَّةٍ تُعْتَـــادُ لِلإِنْسِـــيِّ
وَذَاكُـــمُ فِي يَقَظَـــةٍ أَوْ نَـــوْمِ إِمَّـــا جِمَـــاعٌ أَوْ بِـــلاَ يَا قَـــوْمِ
ثُمَّ مَغِيـــبُ حَشـــفَةٍ فِي فَـــرْجِ هَـذَاكَ الثَّـانِي قَـدْ أَتَـى بِـثَلْجِ
وَمَـــنْ رَأَى فِي نَوْمِـــهِ يُجَـــامِعُ دُونُ خُـــرُوجٍ لِمَـــنِيٍّ يُـــدْفَعُ
بَعْـدَ اسْـتِيقَاظٍ مَـا عَلَيْـهِ غُسْـلُ رَافَقَكُـــمْ سَـــلاَمَةٌ وَحَـــوْلُ
إِنْ وَجَـدَ الْمَـرْءُ مَنِيّـاً يَابِسَـا وَلاَ يَـدْرِي مَـتَى أَصَـابَ الْمَلْبَسَ
فَوَاجِـــبٌ عَلَيْـــهِ أَنْ يَغْتَسِـــلَ وَأَنْ يُعِيـدَ مَـا صَـلَّى وَيَعْـدِلَ
مِـنْ آخِـرٍ لِنَوْمَـةٍ قَـدْ نَامَهَـا وُقِيـتُمُ الْبَلْـوَى دَوْمـاً وَشُـؤْمَهَا

********** **********

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْغُسْلِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ

فَــرَائِضُ الْغُسْــلِ فَهُــنَّ أَرْبَــعُ ... النِّيَّــةُ عِنْــدَ الشُّــرُوعِ تَجْمَــعُ
وَالْفَــوْرُ وَالــدَّلْكُ كَــذَا الْعُمُــومُ ... قَــدْ كَمُــلَ الْفُــرُوضُ يَا حَمِــيمُ
لِلْغُسْلِ خَصْلاَتٌ خَمْسٌ مِنَ السُّنَنْ ... غَسْلُ الْيَدَيْنِ لِلْكُوعَيْنِ فَاعْلَمَنْ
مَضْمَضَــةٌ كَــذَلِكَ اسْتِنْشَــاقُ ... كَــذَا اسْــتِنْثَارٌ أَيُّهَــا السَّــبَّاقُ
ثُمَّ فَغَسْــلٌ لِصِــمَاخِ الأُذُنِ ... حَمْــداً لِمَــنْ أَفَــادَنَا بِالإِذْنِ
ثُمَّ الصِّــمَاخُ ثُقْبَــةٌ قَــدْ دَخَلَــتْ ... فِي الرَّأْسِ فَاعْلَمْ فَالْعُلُومُ حُصِّلَتْ
أَمَّــا الَّــذِي سُمِّــيَ صَــفْحَةَ الأُذُنْ ... فَــأَوْجِبَنْ غَسْــلاً لَهَــا وَتَأْذَنْ
ثُمَّ لَــهُ سَــبْعٌ مِــنَ الْفَضَــائِلِ ... فَافْهَمْ هَا قَدْ تَنْجُو مِنَ الرَّذَائِلِ
بِدَايَــةٌ بِغَسْــلِ لِلنَّجَاسَــةِ ... ثُمَّ بِغَسْــلِ الــذَّكَرِ مِــنْ رَجَاسَــةِ
يَعْقِــدُ ذِي النِّيَّــةَ عِنْــدَ غَسْــلِهِ ... يَغْسِــلُهُ مِــنْ أَصْــلِهِ بِكُلِّــهِ
ثُمَّ الأَعْضَــاءُ لِلْوُضُــوءِ مَــرَّهْ ... ثُمَّ الأَعْلَى مِنْ جَسَدِهِ لِيَنْصُرَهْ
ثُمَّ يُثَلِّــثَنْ فِي غَسْــلِ الــرَّأْسِ ... قِنَــا الإِلَــهُ شَــرَّ ذَا الْوَسْــوَاسِ
أَضِــفْ تَقْدِيمَــهُ لِلشَّــقِّ الأَيْمَــنِ ... يُؤْخَــذُ ذَا مِــنْ أَثَــرٍ مُحَسَّــنِ
ثُمَّ أَضِــفْ تَقْلِيلَــهُ لِلْمَــاءِ ... قَــدْ كَمُلَــتْ فِي خَانَــةِ الإِجْــزَاءِ
أَمَّا الَّذِي يَنْسَى عُضْواً أَوْ لُمْعَهْ ... مِــنْ غُسْــلِهِ يَأْتِي بِــهِ بِسُــرْعَهْ
يَغْسِــلُهُ مِــنْ حِــينِ ذِكْــرِهِ لَــهْ ... لَــوْ بَلَــغَ الشَّــهْرَ كَــذَا وَمِثْلَــهْ

ثُمَّ أَعَـادَ مَـا صَـلاَّهُ قَبْلَـهُ فَلْيَحْـذَرَنَّ ضَـعْفَهُ وَجَهْلَـهُ
ثُمَّ وَإِنْ أَخَّـرَ بَعْـدَ ذِكْـرِهِ قَـدْ بَطَـلَ الْغُسْـلُ لِفَـرْطِ سُـكْرِهِ
لَكِـنْ إِنْ كَـانَ فِي الأَعْضَـاءِ لِلْوُضُـوءِ فَاسْـتَمَعِ الْكَـلاَمَ غَيْـرَ السُّـوءِ
وَالْغَسْـلُ لِلْوُضُـوءِ حَقّـاً صَـادَفَهْ أَجْـزَأَهُ هَـذَا الَّـذِي قَـدْ أَرْدَفَـهْ

****

فَصْلٌ فِي حُكْمِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ لِلْجُنُبِ

اعْلَمْ فَلَيْسَ جَائِزاً لِلْجُنُبِ ... دُخُولُ مَسْجِدٍ أَفَادَهُ النَّبِي

كَذَاكَ لَمْ يَجُزْ لَهُ عِنَايَةَ ... أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْءَانَ إِلاَّ الآيَةَ

أَوْ نَحْوَهَا وَذَاكَ لِلتَّعَوُّذِ ... أَوْ نَحْوِهِ فَالْزَمْهُ فِي التَّلَذُّذِ

وَلَمْ يَجُزْ لِشَخْصٍ كَانَ يَعْرِفُ ... لاَ يَغْسِلَنْ بِبَارِدٍ أَوْ يَغْرِفُ

إِتْيَانُ زَوْجَةٍ حَتَّى يُعِدَّ لَهْ ... مِنْ آلَةٍ صَالِحَةٍ تُعْطِي الصِّلَهْ

إِلاَّ إِذَا قَدْ كَانَ فِي احْتِلاَمِ ... فَلاَ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِانْتِظَامِ

********** **********

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ التَّيَمُّمِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ وَنَوَاقِضِهِ

فَـــاعْلَمْ يَحِـــلُّ لِلْمُسَـــافِرِينَ ... فِي طَاعَـــةٍ كَـــذَاكَ مُعْتَلِّـــينَ
إِنْ قَصَـــدُوا فَرِيضَـــةً أَوْ نَفْـــلاَ ... لِيَحْصُـلُوا عَلَـى الثَّـوَابِ أَصْـلاَ
أَنْ يَعْمَلُـــوا تَيَمُّمـــاً بِالنِّيَّـــهْ ... أَظْهَـــرُ وَصْـــفِهَا هُـــوَ السِّـــرِّيَّهْ
كَـذَا الصَّـحِيحِ الْحَاضِـرِ فِي الرَّوْضِ ... لِخَوْفِـهِ خُـرُوجَ وَقْـتِ الْفَـرْضِ
وَالْحَاضِـرُ الصَّـحِيحُ لاَ يَحِـلُّ لَـهْ ... تَـــيَمُّمٌ لِجُمُعَـــةٍ أَوْ نَافِلَـــهْ
أَضِـفْ جِنَـازَةً فِي هَـذَا الْمَنْـعِ ... إِلاَّ إِذَا تَعَيَّنَـــتْ لِلـــدَّفْعِ
فَـاعْلَمْ لِـذَا التَّـيَمُّمِ فَـرَائِضُ ... وَهْـيَ ثَمَـانٍ مَـا لَهَـا عَـوَارِضُ
النِّيَّـــةُ ثُمَّ الصَّـــعِيدُ الطَّـــاهِرُ ... ثُمَّ هُنَـا مَسْـحٌ لِلْوَجْـهِ يَظْهَـرُ
فَالْمَسْـحُ لِلْيَـدَيْنِ وَالْكُـوعَيْنِ ... فَضَـرْبَةُ الأُولَى مِـنَ الْيَـدَيْنِ
فَـالْفَوْرُ هَكَـذَا دُخُـولُ الْوَقْـتِ ... ثُمَّ أَتَـــى اتِّصَـــالٌ بِالصَّـــلاَةِ
أَمَّـا الْمَقْصُـودُ بِالصَّـعِيدِ هَهُنَـا ... هُـوَ التُّـرَابُ ثُمَّ الطُّـوبُ عِنْـدَنَا
كَـذَا الْخَضْـخَاضُ وَالثَّلْجُ مَعَ الْحَجَر ... وَنَحْوُهَـا كَمَـا اسْـتُفِيدَ فِي الْخَبَـرْ
كَـــذَلِكَ الْحَشِـــيشُ أَوْ أَمْثَالُـــهُ ... بُـورِكَ هَـدْيُ الْمُصْـطَفَى وَفِعْلُـهُ
وَلاَ يَجُـوزُ بِالْحَصِـيرِ وَالْخَشَـبْ ... كَذَا الْجِصِّ الْمَطْبُوخِ مِنْ نَفْسِ السَّبَبْ
أَمَّـا الْمَـرِيضُ نَالَـهُ التَّـرْخِيصُ ... فِي حَـائِطٍ لِلْحَجَـرِ يَا حَـرِيصُ
كَـذَلِكَ الطُّـوبِ مَـتَى مَـا وَجَـدَ ... مُنَـاوِلاً لَـهُ إِذَا مَـا اجْتَهَـدَ

وَلِلتَّـــيَمُّمِ ثَـــلاَثٌ مِـــنْ سُـــنَنْ ... أَعَـانَكُمْ رَبُّ الْـوَرَى عَلَـى حَسَـنْ
تَجْدِيـــدٌ لِلصَّـــعِيدِ لِلْيَـــدَيْنِ ... وَمَسْـــحُ كُـــوعَيْنِ لِمِـــرْفَقَيْنِ
ثَالِثُهَـــا ذَاكَ هُـــوَ التَّرْتِيـــبُ ... قَـدْ حَسُـنَ التَّنْسِـيقُ وَالتَّبْوِيـبُ
ثُمَّ لَـــهُ فَضَـــائِلُ عَدِيـــدَهْ ... قَـدْ حُـدِّدَتْ فِي أَرْبَـعٍ مُفِيـدَهْ
تَقْـدِيمُ يُمْنَـاهُ عَلَـى ذِي الْيُسْـرَى ... ثُمَّ أَضِـفْ تَسْـمِيَةً مَـعْ ذِكْـرَى
تَقْدِيمُـــهُ لِظَـــاهِرِ الـــذِّرَاعِ ... ثُمَّ يَلِـــي الْبَـــاطِنُ لِارْتِفَـــاعِ
ثُمَّ انْظُـــرَنْ مُقَـــدَّمَ الـــذِّرَاعِ ... فَقَدِّمَنْـــهُ دُونَ مَـــا انْـــدِفَاعِ
عَلَـى الْمُـؤَخَّرِ هَـذَاكَ اللاَّئِـقُ ... وَفَّقَنَـــا إِلَهُنَـــا الْمُوَفِّـــقُ
وَالنَّاقِضَـاتُ فِي هَـذَا التَّـيَمُّمِ ... فَكَالْوُضُـــو فِي شَـــبَهٍ مُعَمَّـــمِ
وَلَمْ يَصِـــحَّ فِي الْفَرِيضَـــتَيْنِ ... إِلاَّ التَّيَمُّمَـــانِ لِلثِّنْتَـــيْنِ
مَـنْ قَـدْ تَـيَمَّمَ لِهَـذِي الْوَاجِبَـهْ ... جَـازَ لَـهُ النَّوَافِـلُ كَالرَّاتِبَـهْ
وَجَـازَ أَيْضـاً مَسُّـهُ لِلْمُصْـحَفِ ... كَـذَا الـتِّلاَوَةُ مَـعَ التَّطَـوُّفِ
مَـا دَامَ قَـدْ نَوَاهَـا ثُمَّ اتَّصَـلَتْ[5] ... بِـذِي الصَّـلاَةِ فَانْجَلَـتْ وَاكْتَمَلَـتْ

---

(5) **الْخَضْـخَاضُ**: ضَـرْبٌ مِـنَ الْقَطِـرَانِ، أَسْـوَدُ رَقِيـقٌ تُطْلَـى بِـهِ الإِبْـلُ الْجَـرْبَى. **وَالْقَطِرَانُ**" مَادَّةٌ سَوْدَاءُ سَائِلَةٌ لَزِجَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْفَحْمِ وَنَحْوِهِمَا بِالتَّقْطِيرِ

ثُمَّ وَلاَ يَخْـــرُجُ ذَاكَ الْوَقْـــتُ سُبْحَانَ مَنْ مِنْ خَلْقِهِ ذَا الْمَوْتُ
مَـنْ كَـانَ قَـدْ تَـيَمَّمَ لِلنَّافِلَـهْ وَقَدْ أَدَّى مَا قَدْ نَوَى عَلَى الصِّلَهْ
جَـازَ لَـهُ مَـا ذُكِـرَ إِلاَّ الْفَـرْضَ يَا رَبَّنَـا حَقِّـقْ لَنَـا ذَا الْغَـرْضَ
وَمَـنْ صَـلَّى الْعِشَـاءَ بِالتَّـيَمُّمِ قَـامَ بِـلاَ تَأَخُّـرٍ فِي عَـزْمِ
ثُمَّ أَتَـى بِالشَّـفْعِ ثُمَّ الْـوِتْرِ وَفَّقَنَـا رَبُّ الْـوَرَى لِلْخَـيْرِ
تَـيَمُّمٌ مِـنْ أَجْـلِ ذِي الْجَنَابَـةِ يُلْـزِمُ نِيَّـةً فِي أَعْلَـى الرُّتْبَـةِ

********** **********

الْجَافِّ وَتُسْتَعْمَلُ لِحِفْظِ الْخَشَبِ مِنَ التَّسَوُّسِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الصَّدَأِ. (Churning).
وَالْجِصُّ: مَا تُطْلَى بِهِ الْبُيُوتِ.

فَصْلٌ فِي الْحَيْضِ

فِي شَأْنِ الْحَيْضِ قَسَّمُوا النِّسَاءَ ... حَرَائِرَ مِنْهُنَّ أَوْ إِمَاءَ
لأَقْسَامٍ ثَلاَثَةٍ فِي الْحَالِ ... مُعْتَادَةٍ مُبْتَدَأَةٍ وَحَامِلِ
أَكْثَرُ حَيْضِ هَذِهِ الْمُبْتَدَأَهْ ... خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً مُذْ بَدَاءَهْ
وَلِلْمُعْتَادَةِ فِي ذَا عَادَتُهَا ... فَإِنْ تَمَادَى ذَا الدَّمُ مِنْ ذَاتِهَا
زَادَتْ ثَلاَثَةً مِنَ الأَيَّامِ ... وَفَّقَكُمْ مُوَفِّقُ الأَنَامِ
مَا لَمْ يُجَاوِزْ مُجْمَلَ الأَيَّامِ ... خَمْسَةَ عَشَرَ دُونَ مَا إِيهَامِ
وَالْمَرْأَةُ الْحَامِلُ بَعْدَ أَشْهُرِ ... ثَلاَثَةٍ مِنْ حَمْلِهَا فِي الأَشْهَرِ
ثُمَّ تَمَادَى الدَّمُ فَوْقَ الْعَادَةِ ... انْتَظَرَتْ مِنْ دُونِ مَا إِفَادَةِ
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً أَوْ عِشْرِينَ ... هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ مِنْ رَاوِينَ
وَبَعْدَ ذَا قَدْ صَارَتْ مُسْتَحَاضَهْ ... فَاللَّهُ بَارِكْ مَنْهَجَ انْتِفَاضَهْ
أَمَّا إِذَا مَضَتْ شُهُورٌ سِتَّهْ ... مِنْ حَمْلِهَا وُقِيتَ مِنْ مَقَاتَهْ
مِنْ حَيْثُ زَادَتْ فَوْقَ تِلْكَ الْعَادَةِ ... تَمْكُثُ عِشْرِينَ مَعَ الزِّيَادَةِ
وَبَعْدَ ذَا قَدْ صَارَتْ مُسْتَحَاضَهْ ... فَهَذِهِ أَقْوَالٌ مُسْتَفَاضَهْ
أَمَّا إِذَا تَقَطَّعَتْ ذَاكَ الدَّمُ ... لَفَّقَتِ الأَيَّامَ ذَاكَ أَحْكَمُ
حَتَّى يَتِمَّ مَا لَهَا مِنْ عَادَةِ ... أَعَانَنَا الْمَوْلَى عَلَى الْعِبَادَةِ

وَلَمْ يَجُــــزْ لِحَــــائِضٍ صِــــيَامُ كَــذَا صَــلاَةٌ وَطَــوَافٌ عَــامُّ
كَــذَاكَ مَــسُّ مُصْــحَفٍ مُكَــرَّمِ كَــذَا دُخُــولُ مَسْــجِدٍ مُعَظَّــمِ
وَوَاجِــبٌ أَنْ تَقْضِــيَ الصِّــيَامَ دُونَ الصَّــلاَةِ فَــالْزَمِ الْقِيَــامَ
وَجَــائِزٌ فِي حَقِّهَــا الْقِــرَاءَةُ مِــنْ حِفْظِهَــا فَحَبَّــذَا الْكِــلاَءَةُ
وَلاَ يَحِــلُّ فَرْجُهَــا لِزَوْجِهَــا وَفَّقَهَــا الإِلَــهُ فِي خُرُوجِهَــا
وَلاَ مَــا بَــيْنَ سُــرَّةٍ وَرُكْبَــةِ قَبْــلَ اغْتِسَــالٍ دُونَ أَيِّ رِيبَــةِ

********** **********

فَصْلٌ فِي النِّفَاسِ

إِنَّ النِّفَـاسَ مِثْـلُ الْحَـيْضِ مَنْعَـا ... أَكْثَــرُهُ سِــتُّونَ يَوْمــاً قَطْعَــا
لَكِنَّــهُ إِذَا الــدَّمُ قَــدِ انْقَطَــعْ ... مِنْ قَبْلِ ذِي السِّتِينَ يَوْماً وَارْتَفَعْ
وَلَـوْ فِي يَـوْمِ مَوْلِـدٍ قَـدْ طَهُـرَتْ ... طَهَــارَةً مَقْبُولَــةً وَصَــلَّتْ
ثُمَّ إِذَا عَاوَدَهَــا الــدِّمَاءُ ... وَقَــدْ بَــدَا فِي أَمْرِهَــا اسْــتِوَاءُ
وَقَدْ كَانَ الطُّولُ الَّذِي بَيْنَهُمَا ... خَمْسَــةَ عَشَــرَ أَوْ يَزِيــدُ فِي سَمَــا
كَانَ الثَّانِي حَيْضاً صَحِيحاً سَائِلاَ ... لَكِــنْ وَإِلاَّ فَاحْسِــبَنْهُ الأَوَّلَ
وَكَــانَ ذَا إِتْمَامــاً لِلنِّفَــاسِ ... أَعَانَنَــا اللَّهُ إِلَــهُ النَّــاسِ

********** **********

فَصْلٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلاَةِ

يَبْـــدَأُ وَقْـــتٌ مُخْتَـــارٌ لِلظُّهْـــرِ ... مِـــنَ الـــزَّوَالِ فَلْـــتَكُنْ بِخَـــيْرِ
وَيَسْـــــتَمِرُّ آخِـــــراً لِلْقَامَـــــةِ ... أَعَانَنَـــا اللَّهُ عَلَـــى اسْـــتِقَامَةِ
أَمَّـــا مُخْتَـــارُ الْعَصْـــرِ لِلأَبْـــرَارِ ... مِـــنْ قَامَـــةٍ حَـــتَّى إِلَى اصْـــفِرَارِ
ثُمَّ الضَّـــرُورِيُّ لِكُـــلٍّ مِنْهُمَـــا ... إِلَى الْغُـــرُوبِ فَـــاحْفَظَنْ وَقْتَهُمَـــا
أَمَّـــا مُخْتَـــارُ مَغْـــرِبٍ فَقَـــدْرُهُ ... لَـــيْسَ رَحِيبـــاً نَالَكُـــمْ أَنْـــوَارُهُ
بَـــلْ هُـــوَ قَـــدْرُ مَـــا تُصَـــلَّى فِيـــهِ ... بَعْـــدَ الشُّـــرُوطِ كُـــنْ مِـــنْ مُبْتَغِيـــهِ
ثُمَّ الْمُخْتَـــارُ لِلْعِشَـــاءِ الآخِـــرِ ... يَبْـــدَأُ مِـــنْ مَغِيـــبِ الشَّـــفَقِ الأَحْمَـــرِ
يَمْتَـــدُّ فِي انْبِسَـــاطٍ حَـــتَّى الثُّلُـــثِ ... ذَا الأَوَّلِ تَوَضَّـــئُوا مِـــنْ حَـــدَثِ
أَمَّـــا الضَّـــرُورِيُّ لِكُـــلٍّ مِنْهُمَـــا ... مُتَّصِـــلٌ لِلْفَجْـــرِ فَـــاحْفَظُوا هُمَـــا
أَمَّـــا الْمُخْتَـــارُ التَّـــابِعُ لِلصُّـــبْحِ ... يَبْـــدَأُ مِـــنْ طُلُـــوعِ الْفَجْـــرِ الأَلْمَـــحِ
ثُمَّ يَمْتَـــدُّ حَـــتَّى الإِسْـــفَارِ الأَعْلَـــى ... فَرَاعِـــهِ نِلْـــتَ الْمَرَاتِـــبَ العُـــلاَ
أَمَّـــا الضَّـــرُورِيُّ لِوَقْـــتِ الصُّـــبْحِ ... إِلَى الطُّلُـــوعِ وَضَّـــحُوا بِالشَّـــرْحِ
أَمَّـــا الْقَضَـــاءُ فِي جَمِيـــعِ مَـــا ذُكِـــرْ ... كَـــانَ وَرَاءَ ذَاكَ فِيمَـــا قَـــدْ شَـــهَرْ
إِنَّ الصَّـــلاَةَ إِنْ كَانَـــتْ قَـــدْ أُخِّـــرَتْ ... عَـــنْ وَقْتِهَـــا الْمُحَـــدَّدِ وَأُهْمِلَـــتْ
أَذْنَـــبَ ذَنْبـــاً مُفْظِعـــاً فَاعِلُـــهُ ... وَارْتَكَـــبَ الْمَعَاصِـــيَ عَامِلُـــهُ

إِلاَّ إِنْ كَـــانَ نَاسِـــياً أَوْ نَائِمَـــا قَـــدْ رَفَـــعَ الْعَفُـــوُّ عَنْـــهُ مَأْثَمَـــا
قَـــدْ حَـــدَّدُوا هُنَـــالِكُمْ أَوْقَـــاتَا فَحَرَّمُـــوا النَّفْـــلَ بِهَـــا بَتَـــاتَا
بَعْدَ الصُّبْحِ إِلَى ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَبَـيْنَ الْعَصْـرِ وَالْغُـرُوبِ الـدَّسِّ
كَـــذَلِكُمْ بَعْـــدَ طُلُـــوعِ الْفَجْـــرِ إِلاَّ وِرْدًا لِنَـــائِمٍ عَـــنْ خَـــيْرِ
وَعِنْـدَ مَـا يَجْلِـسُ فَـوْقَ الْمِنْـبَرِ ذَاكَ الإِمَـــامُ مُنْـــذِراً بِالنُّـــذُرِ
وَبَعْـدَ الْجُمُعَـةِ لِكُـلِّ السَّـاجِدِ وَقَبْـلَ أَنْ يَخْـرُجَ مِـنْ ذَا الْمَسْـجِدِ

********** **********

فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الصَّلاَةِ

اشْـــتُرِطَتْ لِهَـــذِهِ الصَّـــلاَةِ ... شُـــرُوطٌ سِـــتَّةٌ عِنْـــدَ الْـــوُلاَةِ
طَهَـارَةٌ مِـنْ حَـدَثٍ وَمِـنْ خَبَـثْ ... مِـنْ بَـدَنٍ أَوْ أَثْـوُبٍ مَـتَى مَكَـثْ
وَمِـــنْ مَكَـــانٍ ثُمَّ سَـــتْرُ الْعَـــوْرَةِ ... أَضِـفْ تَرْكـاً لِلأَفْعَـالِ الْكَثِـيرَةِ
ثُمَّ هُنَـــاكَ اسْـــتِقْبَالٌ لِلْقِبْلَـــةِ ... تَـرْكُ الْكَـلاَمِ فِي ضُـحًى أَوْ لَيْلَـةِ
فَـــاعْلَمْ فَـــإِنَّ عَـــوْرَةَ الرِّجَـــالِ ... كَمَـا أَتَتْ فِي هَـذَا الشَّـرْعِ الْغَالِي
مَـا بَـيْنَ السُّـرَّةِ إِلَى ذِي الرُّكْبَـةِ ... فَـارْضَ بِـهِ مِـنْ دُونِ أَيِّ رِيبَـةِ
أَمَّـــا النِّسَـــاءُ كُلُّهُـــنَّ عَـــوْرَهْ ... إِلاَّ الْوَجْـهَ وَالْكَـفَّ زَيْـنُهُنَّ سُـتْرَهْ
وَتُكْـــرَهُ الصَّـــلاَةُ فِي السِّـــرْوَالِ ... إِنْ لَمْ يَكُـــنْ مِـــنْ فَوْقِـــهِ ذُو بَالِ
وَمَـــنْ يَكُـــنْ فِي ثَوْبِـــهِ نَجَاسَـــةُ ... مَـــعْ أَنَّ مَـــا يُرِيـــدُهُ قَدَاسَـــةُ
وَلَمْ يَجِـــدْ ثَـــوْباً نَظِيفـــاً غَيْـــرَهُ ... وَلَمْ يَجِـــدْ مَـــاءً لِكَـــيْ يُطْهِـــرَهُ
أَوْ لَمْ يَكُـنْ مِـنْ عِنْـدِهِ مَـا يَلْـبَسُ ... لِيَغْسِـــلَ الْمُـــنَجَّسَ وَيَأْنَـــسُ
ثُمَّ وَقَـدْ خَـافَ خُـرُوجَ الْوَقْـتِ ... صَـلَّى بِـذِي النَّجَاسَـةِ بِالْبَـتِّ
إِذْ لاَ يَحِـــلُّ تَأْخِـــيرُ الصَّـــلاَةِ ... لِعَـدَمِ طُهْـرٍ فَـافْهَمِ الْعِظَـاتِ
وَفَاعِـلٌ لِـذَا التَّـأْخِيرِ قَـدْ عَصَـى ... وَفَهْمُـهُ لِدِينِـهِ قَـدِ اسْتَعْصَـى
مُكَلَّـفٌ إِنْ لَمْ يَجِـدْ مَـا يَسْـتُرُ ... عَوْرَتَـهُ بِـهِ صَـلَّى لاَ يَنْفُـرُ

مَــنْ أَخْطَــأَ الْقِبْلَــةَ فِي صَــلاَتِهِ أَعَــادَ فِي الْوَقْــتِ عَلَــى مِيزَاتِــهِ
كُــلُّ إِعَــادَةٍ بِوَقْــتٍ قُيِّــدَتْ وَهْيَ فَضِيلَةٌ مَا كَانَتْ فُرِضَتْ
وَكُــلُّ مَــا تُعَــادُ مِــنْهُنَّ الصَّــلاَهْ فِي الْوَقْتِ بِالْبَيْتِ كَذَاكَ بِالْفَلاَهْ
فَــلاَ تُعَــادُ مِــنْهُنَّ النَّوَافِــلْ وَالْفَائِتَــاتُ قَالَــهُ الأَفَاضِــلْ

********** **********

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الصَّلاَةِ وَسُنَنِهَا وَفَضَائِلِهَا

فَـرَائِضُ الصَّـلاَةِ أَرْبَـعَ عَشْـرَهْ ... أَوَّلُهَـا ذِي النِّيَّـةُ الْمُشْـتَهِرَهْ
تَكْبِـيرَةُ الإِحْـرَامِ هَـذِي الثَّـانِي ... ثَبَّتَنَـا اللَّهُ عَلَـى الإِيمَـانِ
وَالثَّالِـثُ الْقِيَـامُ لِلتَّكْبِـيرَهْ ... وَالرَّابِـعُ الْفَاتِحَـةُ الْمُنِـيرَهْ
وَالْخَـامِسُ الْقِيَـامُ لِلْفَاتِحَـةِ ... وَالسَّـادِسُ الرُّكُـوعُ بِالصَّـرَاحَةِ
وَالسَّـابِعُ الرَّفْـعُ مِـنَ الرُّكُـوعِ ... وَالثَّـامِنُ السُّـجُودُ فِي الْخُضُـوعِ
وَالتَّاسِـعُ الرَّفْـعُ مِـنَ السُّـجُودِ ... وَالْعَاشِـرُ اعْتِـدَالٌ فِي الْحُـدُودِ
ثُمَّ الطُّمَأْنِينَـةُ ذِي الْحَـادِيَ عَشَـرْ ... ثُمَّ هُنَـا التَّرْتِيبُ وَفْـقَ مَـا انْتَشَـرْ
بَـيْنَ فَـرَائِضٍ وَذَا الثَّـانِيَ عَشَـرْ ... مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلاَةِ قَدْ شَكَرْ
ثُمَّ السَّـلاَمُ ذَا هُـوَ الثَّالِـثَ عَشَـرْ ... ثُمَّ الْجُلُـوسُ لِلسَّـلاَمِ يُعْتَبَـرْ
فَـاعْلَمْ وَلِلنِّيَّـةِ شَـرْطٌ وَاحِـدُ ... هَـدَاكَ مَـوْلاَكَ الْعَزِيـزُ الْمَاجِـدُ
تُقَـارِنُ تَكْبِـيرَةَ الإِحْـرَامِ ... أَعَـاذَنَا اللَّهُ مِـنَ الأَوْهَـامِ
ثُمَّ اعْلَمُـوا لِـذِي الصَّـلاَةِ سُـنَنُ ... السِّـتَّ عَشْـرَةَ كَمَـا قَـدْ أَعْلَنُـوا
إِقَامَـةٌ وَسُـورَةٌ لاَ الْفَاتِحَـهْ ... ثُمَّ الْقِيَـامُ لِلْقِـرَاءَةِ الصَّـرِيحَهْ
وَالسِّـرُّ فِي الصَّـلاَةِ هِـيَ سِـرِّيَّهْ ... وَالْجَهْـرُ فِي الصَّـلاَةِ هِـيَ جَهْرِيَّـهْ
ثُمَّ أَضِـفْ لَفْظَـةَ سَمِـعَ اللَّهُ ... أَعَـانَكُمْ رَبُّ الْـوَرَى الإِلَـهُ

وَكُـــلُّ تَكْبِـــيرٍ عَـــدَا ذِي الأُولَى ... فَسُـــــنَّةٌ مَحْبُوبَـــــةٌ لِلأَعْلَـــــى
تَشَـــهُّدَانِ مَـــعْ جُلُـــوسٍ لَهُمَـــا ... مِـنْ سُـنَنِ الصَّـلاَةِ فَـارْضَ بِهِمَـا
تَقْـــــدِيمُنَا فَاتِحَـــــةَ الْكِتَـــــابِ ... يُـــرْوَى مِـــنَ النَّـــبِيِّ ذِي الآدَابِ
فَالسُّـــورَةُ تُقْـــرَأُ بَعْـــدَ الْفَاتِحَـــهْ ... وَهَكَـــذَا يَفْعَـــلُ ذُو الْقَرِيحَـــهْ
التَّسْـلِيمُ الثَّـانِي كَـذَاكَ الثَّالِـثُ ... لِلْمَـــأْمُومِينَ سُـــنَّةٌ يَا بَاحِـــثُ
وَالْجَهْـــرُ بِالتَّسْـــلِيمَةِ الْوَاجِبَـــةِ ... ذَا سُـــنَّةٌ تُفِيـــدُ فِي الإِجَابَـــةِ
صَـــلاَتُنَا عَلَـــى النَّـــبِيِّ أَحْمَـــدِ ... مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ ذَاتِ الْمَسْجِدِ
ثُمَّ سُـــجُودُنَا عَلَـــى الْكَفَّـــيْنِ ... كَـــذَلِكَ الأَنْـــفِ وَالـــرُّكْبَتَيْنِ
وَهَكَـــذَا الأَطْـــرَافِ لِلْقَـــدَمَيْنِ ... مِـنْ سُـنَنِ الصَّـلاَةِ ذَا الْعَيْنَـيْنِ
وَالسُّـــتْرَةُ لِمَـــنْ عَـــدَا الْمَـــأْمُومِ ... لَسُـــنَّةُ الصَّـــلاَةِ فِي الْعُمُـــومِ
قَـــالُوا أَقَلُّهَـــا كَغِلَـــظِ الـــرُّمْحِ ... وَقَـــاكُمُ الْمَـــوْلَى مِـــنْ كُـــلِّ نَطْـــحِ
كَـــذَا كَطُـــولٍ لِـــذِرَاعٍ طَـــاهِرِ ... تَثْبُـــتُ لاَ تُشَـــوِّشُ فِي الظَّـــاهِرِ
ثُمَّ فَضَـــائِلُ الصَّـــلاَةِ هَهُنَـــا ... السِّتَّ عَشْرَةَ فَاحْفَظْ مِنْ عِنْدِنَا
رَفْـعُ الْيَـدَيْنِ عِنْـدَ الإِحْـرَامِ حَـتَّى ... تُقَـابِلاَ الأُذُنَـيْنِ ذَاكَ مَـا أَتَـى
قَـــوْلُ الْمَـــأْمُومِ ثُمَّ الْفَـــذِّ رَبَّنَـــا ... لَـكَ الْحَمْـدُ فَـذَا خَيْـرُ نَصِـيبِنَا
كَـــذَلِكَ التَّـــأْمِينُ بَعْـــدَ الْفَاتِحَـــهْ ... لِلْفَـذِّ وَالْمَـأْمُومِ فَـاحْفَظْ وَاضِحَهْ

أَمَّـــا الإِمَـــامُ فَهْـــوَ لاَ يَقُولُـــهُ ... هَـذَا هُـوَ الْحُكْـمُ لَـهُ فِيمَـا لَـهُ
لَكِـــنْ وَفِي الْقِـــرَاءَةِ السِّـــرِّيَّهْ ... يَقُولُـــــهُ الإِمَـــــامُ بِالرَّوِيَّـــــهْ
كَـــذَلِكَ التَّسْـــبِيحُ فِي الرُّكُـــوعِ ... كَـذَا الـدُّعَاءِ فِي السُّـجُودِ بِالْخُشُـوعِ
تَطْوِيـلُ ذِي الْقِـرَاءَةِ فِي الصُّـبْحِ ... كَـذَلِكَ الظُّهْـرِ مِـنْ هَـذَا الصَّـرْحِ
وَالْعَصْـرُ وَالْمَغْـرِبُ فِي ذَا تُقْصَـرُ ... لَكِـنْ فِي الْوَسْـطِ ذَا الْعِشَـاءُ يُحْصَـرُ
وَالسُّـــورَةُ الأُولَى تَكُـــونُ أَطْـــوَلَ ... مِـــنْ سُـــورَةٍ ثَانِيَـــةٍ كُـــنْ أَسْـــهَلَ
ثُمَّ لُـــــزُومُ هَيْئَـــــةٍ مَعْلُومَـــــةِ ... فِي سَـــجْدَةٍ وَجَلْسَـــةٍ مُحْكَمَـــةِ
يَلْزَمُهَـــا كَـــذَاكَ فِي الرُّكُـــوعِ ... مَـعْ أَحْسَـنِ الْخُشُـوعِ وَالْخُضُـوعِ
ثُمَّ وَفِي ثَانِيَـــةِ الصُّـــبْحِ الْجَلِـــي ... فِي هَـذَا الأَمْـرِ ذِي شَـأْنٍ عَلِـي
أَتَى الْقُنُوتُ سِرّاً قَبْلَ ذَا الرُّكُوعْ ... وَبَعْـدَ سُـورَةٍ وَالْكُـلُّ فِي خُشُـوعْ
كَـذَا الْقُنُوتُ جَائِزٌ بَعْدَ الرُّكُوعْ ... أَعَانَنَـــا إِلَهُنَـــا عَلَـــى الْقُنُـــوعْ
بَعْـدَ التَّشَـهُّدِ الثَّـانِي يَأْتِي الـدُّعَا ... يَكُـــونُ فِي تَـــذَلُّلٍ مَـــتَى دَعَـــا
تَشَـــهُّدٌ ثَانٍ يَكُـــونُ أَطْـــوَلَ ... مِـنْ أَوَّلٍ فَكُـنْ فِي الـدِّينِ أَبْسَـلَ
ثُمَّ التَّيَـــامُنُ عِنْـــدَ السَّـــلاَمِ ... هَـــــدَاكَ رَبِّي خَـــــالِقُ الأَنَامِ
ثُمَّ أَضِـــفْ تَحْرِيكـــاً لِلسَّـــبَّابَةِ ... عِنْـدَ تَشَـهُّدٍ مِـنْ ذِي النَّجَابَـةِ
وَيُكْـرَهَنَّ الِالْتِفَـاتُ فِي الصَّـلاَهْ ... وَهَكَـذَا تَغْمِـيضُ عَـيْنٍ يَا وُلاَهْ

وَيُكْـــرَهُ التَّعَـــوُّذُ وَالْبَسْـــمَلَهْ ... فِي هَـــذِهِ الْفَـــرَائِضِ لاَ النَّافِلَـــهْ
كَذَا الْوُقُوفُ فَوْقَ رِجْلٍ وَاحِدَهْ ... إِلاَّ إِذَا طُـــولُ الْقِيَـــامِ هَـــدَّدَهْ
وَيُكْـــرَهُ اقْـــتِرَانٌ لِلـــرِّجْلَيْنِ ... فَلْتَسْـــمَعُوا سَمَـــاعَ ذِي الأُذُنَـــيْنِ
وَجَعْـــلُ دِرْهَـــمٍ هُنَـــا فِي فَمِـــهِ ... أَوْ غَـــيْرِهِ فَلْيُتْقِـــنَنْ فِي عَزْمِـــهِ
كَـــذَلِكُمْ مَـــا شَـــوَّشَ فِي جَيْبِـــهِ ... أَوْ كَمِّـــهِ أَوْ ظَهْـــرِهِ فَـــادْرِ بِـــهِ
كَـــذَلِكُمْ تَفَكُّـــرٌ فِي الـــدُّنْيَا ... فَـــلاَ تَكُونُـــوا عَـــنْ دَلِيـــلٍ عُمْيَـــا
وَكُـــلُّ شَـــاغِلٍ عَـــنِ الْخُشُـــوعِ ... فِي الصَّـــلَوَاتِ كَـــانَ مِـــنْ فَظِيـــعِ

********** **********

فَصْلٌ لِلصَّلاَةِ نُورٌ عَظِيمٌ

صَـــلاَتُنَا لَـــهُ نُـــورٌ عَظِـــيمُ ... يُعْطِيـــهِ رَبُّنَـــا الْمَـــوْلَى الْعَلِـــيمُ
بِهَـــذَا النُّـــورِ تَشْـــرُقُ الْقُلُـــوبُ ... وَلاَ يَحْظَـــــى بِـــــهِ إِلاَّ الأَوَّابُ
الْخَاشِـــعُ الـــذَّلِيلُ فِي صَـــلاَتِهِ ... وَالْمُؤْتَسِـي بِالْمَـاحِي فِي عِظَاتِـهِ
مَـــتَى أَتَـــى الْمُسْـــلِمُ لِلصَّـــلاَةِ ... فَـــرَّغَ قَلْبَـــهُ مِـــنَ الشَّـــهَوَاتِ
فِي هَـــذِهِ الأُمُـــورِ الدُّنْيَوِيَّـــةِ ... وَرَاقَـــبَ الإِلَـــهَ فِي سِـــرِّيَّةِ
هَـــذَا الَّـــذِي صَـــلاَتُهُ لِوَجْهِـــهِ ... مُعْتَقِـــداً كَانَـــتْ عَلَـــى تَوْجِيهِـــهِ
إِنَّ السُّـــجُودَ وَالرُّكُـــوعَ وَالْقِيَـــامْ ... ثِقُـــوا خُشُـــوعٌ لِلْمَـــوْلَى رَبِّ الأَنَامْ
كَـــذَلِكَ الـــذِّكْرَ مَـــعَ التَّكْبِـــيرِ ... هِـــيَ الإِجْـــلاَلُ لِلَّهِ بِـــذَا التَّعْبِـــيرِ
حَـافِظْ عَلَـى صَـلاَتِنَا الْمَحْمُـودَةِ ... لأَنَّهَـــا الأَعْظَـــمُ فِي الْعِبَـــادَةِ
فَالْمُسْـــلِمُ لاَ يَتْـــرُكُ الشَّـــيْطَانَ ... يُضِـــلُّهُ فَيَعْصِـــيَ الـــدَّيَّانَ
وَيَحْرِمَنْـــهُ لَـــذَّةَ الصَّـــلَوَاتِ ... فَيَرْفُضَـــنْ أَدِلَّـــةَ الْعِظَـــاتِ
بَـــلْ يَلْـــزَمُ الْخُشُـــوعَ فِي صَـــلاَتِهِ ... لأَنَّهَـــا تُحْسِـــنُ مِـــنْ صِـــلاَتِهِ
فَتَمْنَـــعُ الْوُقُـــوعَ فِي الْفَحْشَـــاءِ ... ثُمَّ تُقَـــوِّي مَـــنْهَجَ الشُّـــهَدَاءِ
فَلْتَسْتَعِنْ يَا صَاحِ بِالرَّبِ الْكَرِيمْ ... فَهُوَ الْمُعِينُ دَائِماً وَهُوَ الْعَظِيمْ

********** **********

فَصْلٌ لِلصَّلاَةِ الْمَفْرُوضَةِ سَبْعَةُ أَحْوَالٍ

إِنَّ لِهَـــذِهِ الصَّـــلاَةِ الْوَاجِبَـــهْ ... سَـــبْعَةَ أَحْـــوَالٍ هُنَـــا مُرَتَّبَـــهْ
وَهْـــيَ تُـــوَدَّى دَائِمـــاً عَلَيْهَـــا ... كُـنْ مَـنْ سَعَى مُسْتَهْدِياً إِلَيْهَـا
أَرْبَعَـــةٌ مِنْهَـــا عَلَـــى الإِيجَـــابِ ... ثَلاَثَـــةٌ مِنْهَـــا عَلَـــى اسْـتِحْبَابِ
أَمَّـــا الَّـــتِي عَلَـــى الْوُجُـــوبِ تَأْتِي ... فَهَـــاكُمُ سَـــرْداً لَهَـــا فِي الآتِي
قِيَامُنَـــا مِـــنْ غَـــيْرِ مَـــا اسْـــتِنَادِ ... ثُمَّ الْقِيَـــامُ بِاسْـــتِنَادٍ عَـــادِي
ثُمَّ جُلُـــوسٌ ثَابِـــتٌ بِـــلاَ اسْـتِنَادْ ... ثُمَّ جُلُـــوسٌ بِاسْـتِنَادٍ هُـــوَ جَـــادْ
تَرْتِيبُنَـــا بَـــيْنَ ذِهِ الأَرْبَعَـــةِ ... عَلَـى الْوُجُـوبِ فَـاقْبَلُوا بِالسَّـعَةِ
وَاعْلَـــمْ بِأَنَّـــهُ مَـــتَى قَـــدْ مُكِّـــنَ ... مِـــنْ حَالَـــةٍ عَالِيَـــةٍ وَاسْتَحْسَـــنَ
مَـا دُونَهَـا فَقَـدْ عَصَـى وَأَبْطَـلَ ... صَـلاَتَهُ إِذْ أَهْمَـلَ الَّـذِي عَـلاَ
أَمَّـا الَّـتِي عَلَـى اسْـتِحْبَابٍ تَأْتِي ... هِـــيَ الَّـــتِي أَذْكُرُهَـــا فِي الآتِي
وَهْـــيَ صَـــلاَةُ عَـــاجِزٍ ضَـــعِيفِ ... يَا رَبَّنَـــا قِنَـــا مِـــنَ التَّطْفِيـــفِ
صَـلاَتُهُ عَلَـى ذَا الْجَنْـبِ الأَيْمَـنِ ... ثُمَّ عَلَـــى الأَيْسَـــرِ بِالتَّـــيَقُّنِ
ثُمَّ عَلَـى الظَّهْـرِ فَهَـذِي الآخِـرَهْ ... لَوْ خَالَفَ الْمُصَلِّي هَذِي الظَّاهِرَهْ
لَمْ تَبْطُـــلِ الصَّـــلاَةُ بِاتِّفَـــاقِ ... أَعَانَنَـــا اللَّهُ عَلَـــى الإِنْفَـــاقِ
إِسْـنَادُنَا الصَّـلاَةُ مِنْـهُ تَبْطُـلُ ... هُـوَ الصَّـحِيحُ أَمْـرُهُ لاَ يُشْـكِلُ

وَهْوَ الَّذِي يَسْقُطُ إِنْ قَدْ سَقَطَ ... لَكِنَّــهُ لَــوْ سَــقَطَ لَــنْ يَهْــبِطَ
إِسْــنَادُهُ إِذْ ذَاكَ مِمَّــا يُكْــرَهُ ... لَكِــنَّ فِي النَّفْــلِ فَــنَحْنُ نَفْقَــهُ
بِأَنَّــــهُ يَجُــــوزُ لِلْمُقْتَــــدِرِ ... صَــلاَةُ النَّفْــلِ جَالِســاً لِلْخَــبَرِ
مَعْ أَنَّهُ يَحُوزُ نِصْفَ أَجْرِ الْقَائِمِ ... كَمَــا يَجُــوزُ فِي هُنَــا لِلصَّــارِمِ
بَــدْءُ الصَّــلاَةِ قَائِمــاً وَيَجْلِــسُ ... وَهَكَــذَا الْعَكْــسُ فَكُــلٌّ يُقْــدَسُ
لَكِنَّــــهُ إِنْ دَخَــــلَ النَّافِلَــــةَ ... بِقَصْــدِ أَنْ يَقُــومَ أَوْجِــبْ صِــلَةَ

********** **********

فَصْلٌ فِي يَجِبُ قَضَاءُ مَا فِي الذِّمَّةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ

قَضَـــاءُ فَائِـــتٍ مِـــنَ الصَّـــلاَةِ ... فَوَاجِـــبٌ مُمْتَنِـــعُ الإِفْـــلاَتِ
وَلَمْ يَجُـــزْ تَفْرِيطُنَـــا فِي هَـــذَا ... فَافْهَمْ كَلاَمِي وَابْتَعِدْ عَنِ الأَذَى
وَمَـنْ صَـلَّى فِي كُـلِّ يَـوْمٍ خَمْسَـةَ ... أَيَّامٍ هَـــذَا قَـــدْ أَزَالَ السُّوسَـــةَ
إِذْ لاَ يُقَـــالُ إِنَّـــهُ مُفَـــرِّطُ ... بَـــلْ إِنَّـــهُ مُجْتَهِـــدٌ وَمُقْسِـــطُ
ثُمَّ الصَّـــلاَةُ إِنْ تَكُـــنْ حَضَـــرِيَّهْ ... تُقْضَـــى كَـــذَاكَ هَـــذِهِ مَحْكِيَّـــهْ
كَـــذَلِكُمْ إِذَا كَانَـــتْ سَـــفَرِيَّهْ ... تُقْضَى كَذَاكَ لاَ عَلَى الْحَضَرِيَّهْ
نَعَـمْ سَـوَاءٌ حِـينَ ذَا الْقَضَـاءُ ... فِي الْحَـالَتَيْنِ سَـادَكُمْ أَضْـوَاءُ
ثُمَّ اعْلَمُـوا أَنَّ التَّرْتِيـبَ وَاجِـبُ ... بَـيْنَ الصَّـلاَتَيْنِ انْتَبِـهْ يَا ثَاقِـبُ
بَـــيْنَ الْحَاضِـــرَتَيْنِ بِانْتِظَـــامِ ... أَعَانَـــكَ اللَّهُ مَـــدَى الأَيَّامِ
كَـــذَا وَبَـــيْنَ هَـــيِّنِ الْفَوَائِـــتِ ... مَـعْ مَـا هِـيَ حَاضِـرَةٌ فِي الْوَقْـتِ
ثُمَّ الْمَقْصُـــودُ بِالْيَسِـــيرِ هَهُنَـــا ... أَرْبَـــعُ صَـــلَوَاتٍ كَـــذَا فَـــأَدْنَى
فَمَـنْ عَلَيْـهِ أَرْبَـعٌ مِـنْ صَـلَوَاتْ ... حَسِّـنْ لَنَـا يَا رَبَّنَـا مِـنَ الصِّـفَاتْ
يُصَلِّي هُـنَّ قَبْـلَ مَـا قَـدْ حَضَـرَتْ ... حَـتَّى وَإِنْ سَـاعَتُهَا قَـدْ خَرَجَـتْ
جَـازَ الْقَضَـاءُ فِي جَمِيـعِ الْوَقْـتِ ... فَاقْضِ الصَّلاَةَ وَابْتَعِدْ عَنْ صَمْتِ
وَمَـنْ يَكُـنْ عَلَيْـهِ مِـنْ قَضَـاءِ ... لَمْ يَأْتِ بِالنَّفْـلِ عَلَـى الإِصْـحَاءِ

وَلاَ يَجُـوزُ أَنْ يُصَـلِّيَ الضُّـحَى كَـذَا التَّـرَاوِيحَ فَكُنْ مَنْ أَصْحَى
لَكِـنْ يُصَـلِّي الْفَجْـرَ أَوْ عِيـدَيْنِ كَـذَلِكَ الْـوِتْرَ مَـعْ رَكْعَتَـيْنِ
كَـذَا الْخُسُـوفَ ثُمَّ الاِسْتِسْـقَاءَ يَا رَبِّ فَـاجْزِ عَنَّـا الأَنْبِيَـاءَ
جَـازَ لِمَـنْ عَلَـيْهِمُ الْقَضَـاءُ قَضَـاؤُهُ جَمَاعَـةً إِنْ شَـاءُوا
إِنِ اسْـتَوَتْ صَـلاَتُهُمْ جَمِيعَـا وَزَادَهُـمْ مَـوْلاَهُمُ خُشُـوعَا
إِنْ كَـانَ شَـخْصٌ نَسِـيَ الأَعْـدَادَ لِمَـا عَلَيْـهِ يَطْـرَحُ التَّـرْدَادَ
ثُمَّ يُصَـلِّي عَـدَداً لاَ يَبْقَـى الشَّـكُ فِي الْقَلْـبِ بِـهِ بَـلْ يُنْقَـى

********** **********

بَابٌ فِي السَّهْوِ

سُـجُودُ السَّـهْوِ لِلصَّـلاَةِ سُـنَّهْ ... تَعَلَّمُوهَـــا فُـــزْتُمُ بِمِنَّـــهْ
فَـــإِنَّ لِلنُّقْصَـــانِ سَـــجْدَتَيْنِ ... قَبْـلَ السَّـلاَمِ حَتْمـاً سُـنَّتَيْنِ
بَعْـــدَ إِذَا تَمَّ التَّشَـــهُّدَانِ ... زَادَ هُنَـــا تَشَـــهُّداً فِي الآنِ
كَـــذَاكُمْ لِلْمَزِيـــدِ سَـــجْدَتَانِ ... بَعْـدَ السَّـلاَمِ فَـاسْمَعْ لِلْبَيَـانِ
يَأْتِي تَشَـــهُّدٌ عَلَـــى إِثْرِهِمَـــا ... ثُمَّ سَـــلاَمٌ حَـــافِظَنْ عَلَيْهِمَـــا
وَحُكْـــمُ مَـــنْ قَـــدْ نَقَـــصَ وَزَادَ ... حِـينَ يُصَـلِّي يَأْخُـذُ اسْـتِعْدَادَ
فَيَسْـجُدُ لِمَـا أَتَـى قَبْـلَ السَّـلاَمْ ... سَوَاءٌ ذِي الْهَفْـوَةُ قَـوْلٌ أَوْ كَـلاَمْ
مَـنْ نَسِـيَ السُّـجُودَ ذَاكَ الْقَبْلِـي ... حَـــتَّى السَّـــلاَمِ تَابَ لِلَّهِ الْـــوَلِي
فَـإِنْ يَكُـنْ قَرِيبـاً حِينَـهُ سَـجَدْ ... لَكِـنْ إِذَا طَـالَ الزَّمَـانُ وَابْتَعَـدْ
أَوْ غَـادَرَ الْمَسْـجِدَ فِي هَـذَا السَّـدَدْ ... قَـدْ بَطَلَ السُّـجُودُ وَالرَّجَا الْمَـدَدْ
وَتَبْطُـلُ الصَّـلاَةُ مَـعْ بُطْلاَنِـهِ ... أَعَانَنَـــا اللَّهُ عَلَـــى إِتْقَانِـــهِ
إِنْ كَانَ ذَا عَلَى ثَلاَثٍ مِنْ سُنَنْ ... أَوْ أَكْثَـرَ مِـنْ ذَلِكُـمْ نِلْـتَ الْمِنَنْ
لَكِـــنْ وَإِلاَّ إِنَّهَـــا لاَ تَبْطُـــلُ ... يَا رَبِّ فَاجْعَـلْ أَمْـرَنَا مَـا يَسْـهُلُ
مَـنْ نَسِـيَ السُّـجُودَ ذَا الْبَعْـدِيَّ ... أَتَـــى بِـــهِ لِيُرْضِـــيَ الْقَـــوِيَّ
حَـــتَّى وَإِنْ مَضَـــى عَلَيْـــهِ عَـــامُ ... أَوْ أَكْثَـــرُ قَـــدْ قَالَـــهُ الأَعْـــلاَمُ

مَــنْ نَقَــصَ الْفَرِيضَــةَ فَــالْحَقُّ ... لَمْ يُجْــزِهِ السُّــجُودُ ذَا يَحِــقُّ
أَمَّــا إِذَا قَــدْ نُقِــصَ الْفَضَــائِلُ ... فَــلاَ سُــجُودَ قَالَــهُ الأَفَاضِــلُ
لِتَــرْكِ سُــنَّتَيْنِ أَوْ فَــأَكْثَرَ ... يَسْــجُدُ قَبْلِيّــاً فَــذَا لِيَجْبُــرَ
لاَ يُسْــجَدُ لِلسُّــنَّةِ الْوَحِيــدَهْ ... هَــذَا مِــنَ الْفَوَائِــدِ الْفَرِيــدَهْ
فِيمَــا عَــدَا السِّــرِّ كَــذَاكَ الْجَهْــرِ ... فَخُــذْ بِــهِ وُقِيــتَ كُــلَّ شَــرِّ
فَمَــنْ أَسَــرَّ فِي مَكَــانِ الْجَهْــرِ ... سُــجُودُهُ الْقَبْلِــيُّ فِي ذَا الطَّــوْرِ
ثُمَّ وَمَــنْ جَــاهَرَ عِنْــدَ السِّــرِّ ... سُــجُودُهُ الْبَعْــدِيُّ فِي ذَا السَّــيْرِ
تَكَلُّــمٌ مِــنْ سَــهْوٍ فِي الصَّــلاَةِ ... يُلْــزِمُ بَعْــدِيّاً عَلَــى الْغُــلاَةِ
إِنْ سَــلَّمَ سَــهْواً فِي الــرَّكْعَتَيْنِ ... بَعْــدَ السَّــلاَمِ يَأْتِــيَنْ بِسَــجْدَتَيْنِ
وَمَــنْ قَــدْ زَادَ رَكْعَــةً أَوْ رَكْعَتَــيْنِ ... بَعْــدَ السَّــلاَمِ يَأْتِــيَنْ بِسَــجْدَتَيْنِ
وَمَــنْ قَــدْ زَادَ فِي الصَّــلاَةِ مِثْلَهَــا ... قَــدْ بَطَلَــتْ سُــبْحَانَ مَــنْ أَبْطَلَهَــا
مَنْ شَكَّ فِي كَمَالِ مَا قَدْ صَلَّى ... أَتَــى بِمَــا قَــدْ شَــكَّ فِيــهِ وَاعْتَلَــى
وَالشَّــكُّ فِي النَّقْصِ كَشَــيْءٍ حُقِّقَ ... فَلْيُطْــرَحِ الشَّــكُّ هُنَــا إِذْ أَخْفَــقَ
مَــنْ شَــكَّ فِي رَكْعَتِــهِ أَوْ سَــجْدَةِ ... أَتَــى بِهَــا وَلْيُتْقِــنَنْ فِي الْعُــدَّةِ
وَيَسْــجُدَنْ بَعْــدِيّاً سَــجْدَتَيْنِ ... نَرْجُــو لَــهُ دُخُــولَ الْجَنَّتَــيْنِ
ثُمَّ إِذَا قَــدْ شَــكَّ فِي السَّــلاَمِ ... أَتَــى بِــهِ فَــوْراً بِالِاهْتِمَــامِ

إِنْ كَانَ الشَّكُّ فِيهِ مِنْ قَرِيبِ ... لَكِنْ إِذَا قَدْ طَالَ وَقْتُ الرَّيْبِ
لاَ يَلْزَمُ السُّجُودُ فِي ذَا الْحَالِ ... ثُمَّ الصَّلاَةُ تَبْطُلُ بِالتَّالِي
يَلْزَمُ ذَا وَسْوَسَةٍ أَنْ يَتْرُكَ ... وَسْوَسَةً مِنْ قَلْبِهِ وَيَفْرُكَ
وَلاَ يَأْتِي بِمَا قَدْ شَكَّ فِي هُنَا ... بَلْ يَسْجُدُ بَعْدَ السَّلاَمِ ثِقْ بِنَا
سَوَاءٌ هَذَا الشَّكُّ فِي نُقْصَانِ ... أَوْ فِي زِيَادَةٍ بِلاَ بُهْتَانِ
لاَ يَسْجُدُ مَنْ أَجْهَرَ الْقُنُوتَ ... لَكِنْ أَتَى الْمَكْرُوهَ وَالْمَمْقُوتَ
مَنْ زَادَ سُورَةً فِي رَكْعَتَيْنِ ... فِي آخِرٍ لاَ يَأْتِي بِسَجْدَتَيْنِ
مَنْ يَسْمَعُ ذِكْرَ النَّبِيِّ فِي الصَّلاَهْ ... ثُمَّ صَلَّى كَمَا قَدْ يَفْعَلُ الْوُلاَهْ
لاَ يَأْثَمُ إِنْ عَامِداً أَوْ سَاهِيَا ... أَوْ قَائِماً أَوْ جَالِساً أَوْ نَاسِيَا
مَنْ قَرَأَ سُورَتَيْنِ أَوْ فَأَكْثَرَ ... فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ أَشْهَرَ
أَوْ خَرَجَ مِنْ سُورَةٍ لِسُورَةِ ... طَوِيلَةٍ هَاتِيكَ أَوْ قَصِيرَةِ
أَوْ رَكَعَ قَبْلَ تَمَامِ السُّورَةِ ... لاَ شَيْءَ فِي جَمِيعِ هَذِي الصُّورَةِ
وَمَنْ أَشَارَ فِي الصَّلاَةِ بِالْيَدِ ... لاَ شَيْءَ فِي ذَلِكَ فِي التَّعَبُّدِ
مَنْ كَرَّرَ الْفَاتِحَةَ فِي سَهْوِ ... يَسْجُدُ بَعْدِيّاً خُذُوا بِصَحْوِ
لَكِنْ إِذَا قَدْ كُرِّرَتْ بِالْعَمْدِ ... فَالظَّاهِرُ الْبُطْلاَنُ فِي ذَا الْعَقْدِ
مَنْ ذَكَرَ السُّورَةَ بَعْدَ الاِنْحِنَا ... إِلَى الرُّكُوعِ يَسْتَمِرُّ هَهُنَا

مَـنْ ذَكَـرَ الْجَهْـرَ أَوِ الإِسْـرَارَ ... قَبْلَ الرُّكُوعِ يَـطْرَحُ الإِصْـرَارَ
بَـلْ إِنَّـهُ يُعِيـدُ ذِي الْقِـرَاءَةَ ... فِي هَـذِهِ الرَّكْعَـةِ لاَ الإِسَـاءَةَ
ثُمَّ إِنْ كَـانَ ذَلِكُـمْ فِي السُّـورَةِ ... لِوَحْـدِهَا لَمْ يَسْـجُدِ فِي الصُّـورَةِ
لَكِـنْ إِنْ كَـانَ ذَاكُـمُ فِي الْفَاتِحَـهْ ... أَعَادَهَـا مُبْتَعِـداً عَـنْ قَادِحَـهْ
ثُمَّ وَيَسْـجُدَنْ بَعْـدَ السَّـلاَمِ ... أَدَامَنَـا اللَّهُ عَلَـى الإِسْـلاَمِ
لَكِـنْ إِذَا قَـدْ فَـاتَ بِالرُّكُـوعِ ... مُصْـطَحَباً بِـذَلِكَ الْخُشُـوعِ
يَسْـجُدُ قَبْلِيّـاً لِتَـرْكِ الْجَهْـرِ ... وَيَأْتِي الْبَعْـدِيَّ لِتَـرْكِ السِّـرِّ
سَـوَاءٌ كَـانَ ذَا مِـنَ الْفَاتِحَـةِ ... أَوْ سُـورَةٍ لِوَحْـدِهَا صَـرِيحَةِ
الضَّـاحِكُ بِالْعَمْـدِ أَوْ بِالسَّـهْوِ ... فِي ذِي الصَّـلاَةِ أُبْطِلَـتْ لِلَّهْـوِ
لاَ يَضْـحَكُ فِي ذِي الصَّـلاَةِ إِلاَّ ... ذُو غَفْلَـةٍ مُلاَعِـبٍ فَـاخْتَلاَّ
إِنْ قَـامَ مُـؤْمِنٌ إِلَى الصَّـلاَةِ ... أَبْعَـدَ قَلْبَـهُ عَـنِ الْغَفَـلاَتِ
مِـنْ هَـذِهِ الأُمُـورِ الدُّنْيَوِيَّـةِ ... مُشْـتَغِلاً بِتِلْـكَ الأُخْرَوِيَّـةِ
يُحْضِـرُ فِي الْقَلْـبِ جَـلاَلَ اللَّهِ ... يَرْتَعِـدَنَّ خَشْـيَةَ الإِلَـهِ
هَـذِي حَقًّا صَلاَةُ أَهْـلِ التَّقْوَى ... مَـنْ وَحَّـدُوا رَبَّ الْعِبَـادِ الأَقْـوَى
وَلَـيْسَ فِي التَّبَسُّـمِ مِـنْ بَأْسِ ... أَعَـاذَنَا رَبُّ الْـوَرَى مِـنْ يَأْسِ
أَمَّـا الْبُكَـاءُ لِلْخُشُـوعِ مُغْتَفَـرْ ... فَلاَ يُضِيفُ فِي الصَّلاَةِ مِنْ ضَرَرْ

مَـــنْ أَنْصَـــتَ لِغَـــيْرِهِ قَلِـــيلاَ ... لاَ شَـــيْءَ فِيـــهِ فَـــافْعَلُوا جَمِـــيلاَ
مَـنْ قَـامَ مِـنْ هَـاتَيْنِ الـرَّكْعَتَيْنِ ... قَبْـلَ الْجُلُـوسِ مُطْلَـقَ الْيَـدَيْنِ
إِنْ ذَكَـــرَ وَقَبْـــلَ أَنْ يُفَـــارِقَ ... الأَرْضَ الَّتِي مِنْ بَعْضِهَا قَدْ خُلِقَ
بِالـــرُّكْبَتَيْنِ وَالْيَـــدَيْنِ رَجَـــعَ ... إِلَى الْجُلُـــوسِ يَهُـــدُو وَيَرْفَـــعَ
وَلاَ عَلَيْـهِ شَـيْءٌ مِـنْ سُـجُودِ ... حَمْـداً لِخَـالِقِ الْـوَرَى الْـوَدُودِ
لَكِـــنْ إِذَا فَارَقَهَـــا تَمَـــادَى ... فَيَسْـجُدُ الْقَبْلِـيَّ كَـيْ يَعْتَضِـدَ
لَـوْ أَنَّـهُ يَرْجِـعُ بَعْـدَ أَنْ يُفَـارِقَ ... وَبَعْـدَ أَنْ قَـامَ لِمَـنْ قَـدْ خَلَـقَ
سَـهْواً أَوْ عَمْـداً صَـحَّتِ الصَّلاَةُ ... فَيَسْـــجُدُ الْبَعْـــدِيَّ يَا وُلاَةُ
وَالنَّفْخُ فِي الصَّلاَةِ حَالَ السَّهْوِ ... يُلْزِمُـــهُ الْبَعْـــدِيَّ دُونَ اللَّهْـــوِ
لَكِـــنَّ نَفْخَـــهُ حَـــالَ التَّعَمُّـــدِ ... يُبْطِلُهَـــا وُقِيـــتَ مِـــنْ تَمَـــرُّدِ
إِنْ عَطَسَ الْمُصَلِّي هَذَا الْفَاضِلُ ... لَمْ يَشْـتَغِلْ بِالْحَمْـدِ يَا مُنَاضِـلُ
لَكِـنْ إِذَا حَمْـدَلَ مِـنْ فِي الـنَّفْسِ ... لاَ بَأْسَ فِيـهِ مُبْتَغِـي الْفِـرْدَوْسِ
كَـــذَلِكُمْ لَـــيْسَ عَلَيْـــهِ الـــرَّدُّ ... عَلَـــى الَّـــذِي شَمَّتَـــهُ أَوْ حَمْـــدُ
إِنْ عَطَـسَ الْعَـاطِسُ لاَ يُشَـمِّتُهْ ... يَسْـــتَلْزِمُ الْحَـــقَّ هُنَـــا وَيُثْبِتُـــهْ
يَسُـــدُّ فَـــاهُ حِينَمَـــا تَثَـــاءَبَ ... يَنْفُـثُ فِي الثَّـوْبِ مَـتَى تَنَاسَـبَ
لاَ يُخْـــرِجُ حُرُوفـــاً فِي التَّثَـــاؤُبِ ... هَـذَا هُـوَ الْحُكْـمُ بِـلاَ تَكَالُـبِ

مَنْ شَكَّ فِي الْحَدَثِ أَوِ النَّجَاسَهْ ... وَكَانَ فِي الصَّلاَةِ بِالْكِيَاسَهْ
وَبَعْدَ أَنْ تَفَكَّرَ قَلِيلاَ ... وَأَعْمَلَ الْبُرْهَانَ وَالدَّلِيلَ
ثُمَّ هُنَا تَيَقَّنَ الطَّهَارَهْ ... لاَ شَيْءَ فَافْهَمْهُ عَلَى الْبَصَارَهْ
الِالْتِفَاتُ فِي الصَّلاَةِ سَاهِيَا ... لاَ شَيْءَ فِيهِ فَاحْذَرَنَّ الْوَاهِيَ
لِكِنَّهُ إِنْ كَانَ عَمْداً يُكْرَهُ ... وَلَيْسَ مَا يُمْدَحُ أَوْ يُنَوَّهُ
وَاسْتِدْبَارٌ لِلْقِبْلَةِ فِي ذِي الصَّلاَهْ ... يُوجِبُ قَطْعَهُ الصَّلاَةَ يَا وُلاَهْ
مَنْ صَلَّى بِذَا الْحَرِيرِ أَوْ ذَهَبْ ... أَوْ سَرَقَ وَهْوَ يُصَلِّي مِنْ نَشَبْ
أَوْ نَظَرَ الْحَرَامَ حَتْماً قَدْ عَصَى ... وَصَحَّتِ الصَّلاَةُ مَعَ مَا اسْتَعْصَى
وَكُلُّ مَنْ يَغْلَطُ فِي الْقِرَاءَهْ ... بِكَلِمَةٍ لَمْ يَقْصِدِ الإِسَاءَهْ
مِنْ غَيْرِ الْقُرْءَانِ فَهَذَا يَسْجُدُ ... بَعْدَ السَّلاَمِ بِالْخُشُوعِ يَعْبُدُ
لَكِنَّهَا إِنْ كَانَتْ مِنْ قُرْءَانِ ... فَلاَ سُجُودَ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانِ
إِلاَّ إِذَا تَغَيَّرَ اللَّفْظُ هُنَا ... أَوْ فَسَدَ الْمَعْنَى فَكُونُوا مَعَنَا
حِينَئِذٍ فَلْيَسْجُدَنْ بَعْدِيًّا ... هَذَا هُوَ الْحُكْمُ فَكُنْ مَهْدِيًّا
إِنَّ النُّعَاسَ فِي صَلاَةِ الْعَبْدِ ... لاَ يُسْجَدُ مِنْ أَجْلِهِ فِي الْعَهْدِ
لَكِنَّ نَوْمَهُ مَتَى قَدْ ثَقُلَ ... وَكَانَ قَدْ تَجَاوَزَ الْمُسَهَّلَ
أَعَادَ ذِي الصَّلاَةَ وَالْوُضُوءَ ... يَا رَبَّنَا قِنَا الرَّدَى وَالسُّوءَ

إِنَّ الأَنِينَ لِلْمَرِيضِ مُغْتَفَرْ ... كَذَلِكُمْ تَنَحْنُحٌ فِيمَا اشْتَهَرْ
لَكِنْ مَتَى أُوقِعَ لِلإِفْهَامِ ... قَدْ صَارَ مُنْكَراً عَلَى الدَّوَامِ
مَعْ ذَلِكَ الصَّلاَةُ لَمْ تَبْطُلْ بِهِ ... نُطِيعُ اللَّهَ مُسْتَعِينَ بِهِ
مَنْ نُودِيَ وَكَانَ فِي صَلاَتِهِ ... فَسَبَّحَ اللَّهَ لِمَدْحِ ذَاتِهِ
قَدْ كُرِهَ لَكِنْ صَحَّتْ صَلاَتُهُ ... أَعَانَنَا مَنْ قَدْ عَلَتْ صِفَاتُهُ
إِنْ وَقَفَ الْمُصَلِّي فِي الْقِرَاءَةِ ... وَلَمْ يُفْتَحْ عَلَيْهِ فِي ذِي الْهَيْئَةِ
يَتْرُكُ تِلْكَ الآيَةَ وَيَقْرَأُ ... مَا بَعْدَهَا مُرَتِّلاً لاَ يَنْسَأُ
أَمَّا إِذَا تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ ... فَيَرْكَعْ لِلرَّبِّ وَيَرْجِعَنْ إِلَيْهِ
فَفِي هُنَا لاَ يَنْظُرُ فِي مُصْحَفِ ... بَلْ يَفْعَلُ مَا قَالَهُ كُلُّ وَفِي
لَكِنْ إِنْ كَانَ ذَاكَ فِي الْفَاتِحَةِ ... يَنْظُرُ فِي الْمُصْحَفِ بِالصَّرَاحَةِ
لَوْ يَتْرُكَنَّ آيَةً مِنْ فَاتِحَهْ ... يَأْتِي بِهَا وَيَلْزَمَنْ نَصِيحَهْ
ثُمَّ هُنَا لَيَسْجُدَنْ قَبْلَ السَّلاَمْ ... مَا دَامَتْ آيَةً مِنْ آيَاتٍ عِظَامْ
لَكِنْ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ آيَةٍ ... صَلاَتُهُ قَدْ بَطَلَتْ بِرَمْيَةِ
فَتْحٌ عَلَى غَيْرِ إِمَامِهِ وَعُوا ... يُبْطِلُ مَا صَلَّى أَطِيعُوا وَاسْمَعُوا
لاَ يَفْتَحُ عَلَى إِمَامِهِ إِلاَّ وَقَدْ ... انْتَظَرَ الْفَتْحَ أَوِ الْمَعْنَى فَسَدْ
مَنْ جَالَ فِكْرُهُ فِي دُنْيَوِيَّهْ ... يَنْقُصُ أَجْرُهُ لِتَرْكِ أُخْرَوِيَّهْ

لَكِــنْ هُنَــا صَــلاَتُهُ لاَ تَبْطُــلُ ... دِيــنُ الــرَّحْمَنِ دَائِمــاً مُسَــهَّلُ
مَــنْ يَــدْفَعُ الَّــذِي يَمْشِــي أَمَامَــهْ ... أَوْ يَسْــجُدُ بِشَــقِّ جَبْهَــةٍ بِعَامَّــهْ
أَوْ يَسْــجُدُ عَلَــى كَــوْرٍ فَــأَكْثَرْ ... مِــنَ الْعِمَامَــةِ لاَ شَــيْءَ يُــذْكَرْ
قَــيْءٌ وَقَلَــسٌ حَالَــةَ الصَّــلاَةِ ... بِغَلَبَــةٍ مُنْقَطِعَــا الصِّــلاَتِ
لاَ يَسْــجُدُ الإِنْسَــانُ مِــنْ أَجْلِهِمَــا ... بَــلْ كَــانَ مُطْلَــقَ الْعِنَــانِ مِنْهُمَــا
إِنَّ الإِمَــامَ يَحْمِــلُ سَــهْوَ الْمَــأْمُومْ ... مَا لَمْ يَنْقُصْ فَرِيضَةً عَلَى الْعُمُومْ
إِنْ قَدْ سَهَا الْمَأْمُومُ أَوْ قَدْ نَعَسَ ... أَوْ زُوحِمَ عَلَى الرُّكُوعِ وَائْتَسَى
وَكَــانَ فِي غَــيْرِ أُولَى الرَّكَعَــاتِ ... ثَانِيَــةً أَوْ غَيْرَهَــا الْحَسَــنَاتِ
إِنْ طَمِــعَ الإِدْرَاكَ لِلإِمَــامِ ... قَبْــلَ وَأَنْ يَرْفَــعَ لِلإِتْمَــامِ
مِــنْ سَــجْدَةٍ ثَانِيَــةٍ فَلْيَــرْكَعَنْ ... وَلْيَلْتَحِــقْ بِــهِ هُنَــا لِيَــنْفَعَنْ
لَكِــنْ إِذَا لَمْ يَطْمَــعِ الإِدْرَاكَ ... فَلْيَتْــرُكِ الرُّكُــوعَ وَالإِرْبَاكَ
وَلْيَتْــبَعَنْ إِمَامَــهُ ثُمَّ قَضَــى ... أَيْ رَكْعَــةً مَوْضِعَهَا مَــعَ الرِّضَــا
وَذَاكَ بَعْــدَ تَسْــلِيمِ الإِمَــامِ ... هَــدَاكُمُ مُصَــوِّرُ الأَنَامِ
ثُمَّ وَإِنْ سَــهَا عَــنِ السُّــجُودِ ... أَوْ زُوحِــمَ أَوْ نَعَــسَ فِي الْقُعُــودِ
حَــتَّى إِمَامُــهُ هُنَــا قَــدْ قَــامَ ... لِلرَّكْعَــةِ الأُخْــرَى ثُمَّ اسْــتَقَامَ
فَلْيَسْــجُدَنْ إِنْ طَمِــعَ فِي الإِدْرَاكِ ... لِــذَا الإِمَــامِ قَــامِعِ الإِشْــرَاكِ

قَبْـــلَ وَأَنْ يَبْـــدَأَ فِي الرُّكُـــوعِ مُسَـــبِّحاً مُلَتَـــزِمَ الْخُشُـــوعِ
لَكِـــنْ إِذَا لَمْ يَطْمَـــعْ فِي الإِدْرَاكِ لاَ يَسْـــجُدُ أَوْ يُفْضِـــي لِلْإِبْـــرَاكِ
بَـــلْ فِي هُنَـــا يُتَـــابِعُ الإِمَـــامَ وَيَقْضِـــي رَكْعَـــةً أُخْـــرَى اهْتِمَامَـــا
وَحَيْـثُ يَقْضِـي الرَّكْعَـةَ فِي هَهُنَـا لاَ يَسْـــجُدُ فَلْتَحْـــتَفِظْ بِقَوْلِنَـــا
إِلاَّ إِذَا قَـدْ كَـانَ شَـاكّاً فِي الرُّكُـوعْ فَيَسْـجُدَنَّ بَعْـدِيّاً مَـعَ الْخُشُـوعْ
مَـنْ جَـاءَهُ الْحَيَّـةُ أَوْ ذَا الْعَقْـرَبُ قَتَّلَهَـا هُنَـا فِي وَقْـتٍ يَقْـرُبُ
إِلاَّ إِذَا قَـدْ طَـالَ وَقْـتُ الْفِعْـلِ أَوْ كَـانَ يَسْـتَدْبِرُ مِـنْ ذَا الْعَمَـلِ
الْقِبْلَـةَ الْوَاجِـبَ أَنْ تُسْـتَقْبَلَ حِينَئِـذٍ يَقْطَـعُ هَـذَا الْعَمَـلَ
أَعْـنِي الصَّـلاَةَ ثُمَّ يَسْـتَأْنِفُهَا هَـذَا هُـوَ الْحُكْـمُ لَهَـا وَوَصْـفُهَا
إِنْ وَقَـعَ الشَّـكُّ بِـهِ فِي الْـوِتْرِ هَـلْ هُـوَ فِيـهِ مَاشِـياً فِي السَّـيْرِ
أَوْ هُـوَ فِي ثَانِيَـةِ الشَّـفْعِ الْجَلِـي يَجْعَلُهَـا ثَانِيَـةَ الشَّـفْعِ الْعَلِـي
ثُمَّ لَيَسْـــجُدَنْ هُنَـــا الْبَعْـــدِيَّ ثُمَّ يَصَـــلِّي الْـــوِتْرَ ذَا الْفَـــرْدِيَّ
إِنَّ الْكَـلاَمَ سَـهْواً بَـيْنَ الشَّـفْعِ وَالْـوِتْرِ لاَ بَأْسَ بِـهِ فِي الشَّـرْعِ
لَكِنَّـــهُ يُكْـــرَهُ إِنْ تُعُمِّـــدَ وَالْكُـــرْهُ لاَ يَسْـــتَلْزِمُ التَّمَـــرُّدَ
إِنْ أَدْرَكَ الْمَسْـبُوقُ مَـعْ إِمَامِـهِ أَقَـلَّ مِـنْ رَكْعَـةٍ مَـعَ اهْتِمَامِـهِ
لاَ يَسْـجُدُ مَعْـهُ الْقَبْلِـيَّ هَهُنَـا كَـذَلِكَ الْبَعْـدِيَّ حَتْمـاً ثِـقْ بِنَـا

فَهْوَ مَتَى يَسْجُدُ مَعْهُ بَطَلَتْ ... صَلاَتُهُ فَافْهَمْ جُهُوداً بُذِلَتْ
لَكِنْ إِذَا أَدْرَكَ مَعْهُ رَكْعَةَ ... أَوْ أَكْثَرَ صَادَفَ حَتْماً سَعَةَ
وَلْيَسْجُدَنْ مَعْهُ السُّجُودَ الْقَبْلِيَّ ... وَلْيُرْجِئَنَّ ذَا السُّجُودَ الْبَعْدِيَّ
حَتَّى إِذَا أَتَمَّ مِنْ صَلاَتِهِ ... فَيَسْجُدُ الْبَعْدِيَّ فِي سَاعَتِهِ
لَكِنْ مَتَى قَدْ سَجَدَ مَعَ الإِمَامْ ... تَبْطُلُ ذِي الصَّلاَةُ بِالتَّمَامْ
لَكِنَّهُ إِذَا أَتَى مِنْ سَهْوِ ... فَلْيَسْجُدَنْ بَعْدَ السَّلاَمِ الصَّحْوِ
إِنَّ الْمَسْبُوقَ إِنْ سَهَا بَعْدَ السَّلاَمْ ... مِمَّنْ قَدْ أَمَّهُ قَدْ صَارَ بِالتَّمَامْ
مِثْلَ الشَّخْصِ الَّذِي صَلَّى لِوَحْدِهِ ... أَخْطَأُوهُ يَحْمِلُهَا لِفَرْدِهِ
إِنْ كَانَ مَسْبُوقٌ تَرَتَّبَ عَلَيْهِ ... سُجُودَانِ تَوَجَّهَا إِلَيْهِ
بَعْدِيٌّ ذَاكَ مِنْ جَنْبِ الإِمَامِ ... ثُمَّ وَقَبْلِيٌّ أَتَاهُ مِنْ أَمَامِ
أَعْنِي بِهِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ ... أَجْزَأَهُ الْقَبْلِيُّ فِي تَنْفِيسِهِ
مَنْ يَنْسَى ذَا الرُّكُوعَ ثُمَّ يَذْكُرُهْ ... وَهْوَ عَلَى السُّجُودِ حِينَ يُثْمِرُهْ
فَحُكْمُهُ أَنْ يَرْجِعَنَّ قَائِمَا ... وَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ يُعِيدَ صَارِمَا
شَيْئاً مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَرْكَعُ ... وَيَسْجُدُ الْبَعْدِيَّ ذَاكَ أَنْفَعُ
إِنْ نَسِيَ سَجْدَةً وَلَمْ يَذْكُرْهَا ... إِلاَّ بَعْدَ الْقِيَامِ أَوْ يُظْهِرْهَا
فَلْيَرْجِعَنَّ جَالِساً وَيَسْجُدُ ... هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالْمُعْتَقَدُ

إِلاَّ وَكَانَ جَلَسَ قَبْلَ ذَا الْقِيَامْ ... فَلاَ يُعِيدُ ذَا الْجُلُوسَ فِي وِئَامْ
مَنْ نَسِيَ سَجْدَتَيْنِ خَرَّ سَاجِدَا ... وَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى يَكُونَ جَامِدَا
وَلْيَسْجُدَنْ فِي كُلِّ مَا قَدْ سُمِعَ ... بَعْدَ السَّلاَمِ فَافْهَمَنْ مَا وُسِّعَ
ثُمَّ إِذَا تَذَكَّرَ السُّجُودَ ... مِنْ بَعْدِ رَفْعِ الرَّأْسِ وَالصُّمُودَ
مِنْ رَكْعَةٍ تِلْكَ الَّتِي تَلِيهَا ... فَبَارَكَ اللَّهُ فِي مُبْتَغِيهَا
تَمَادَى فِي هُنَا عَلَى صَلاَتِهِ ... وَلَمْ يَرْجِعْ هُنَا لِمَنْسِيَّاتِهِ
فَلْيُلْغِيَنَّ رَكْعَةَ السَّهْوِ هُنَا ... وَيَأْتِيَنْ بِرَكْعَةٍ مَعَ الْمُنَى
لِكَيْ تَكُنْ مَوْضِعَهَا عَلَى الْبِنَا ... ثُمَّ فَيَسْجُدَ الْقَبْلِيَّ هَهُنَا
ثُمَّ إِذَا كَانَتْ مِنْ أُولَيَيْنِ ... أَيْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الأُخْرَيَيْنِ
وَيَذْكُرَنْ بُعَيْدَ عَقْدِ الثَّالِثَهْ ... فَاللَّهُ بَارِكْ وَارِثاً وَوَارِثَهْ
فَلْيَسْجُدَنْ بَعْدَ السَّلاَمِ بِاهْتِمَامْ ... إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أُولَيَيْنِ بِالتَّمَامْ
أَوْ كَانَتْ مِنْهُمَا لَكِنْ تَذَكَّرَ ... قَبْلَ الْعَقْدِ الَّذِي هُنَا تَأَخَّرَ
أَيْ قَبْلَ عَقْدِ الرَّكْعَةِ ذِي الثَّالِثَهْ ... الرَّكْعَةِ الْفَضِيلَةِ وَالْبَاعِثَهْ
إِذْ أَنَّ السُّورَةَ هُنَا مَا فَاتَتْ ... كَذَلِكَ الْجَلْسَةَ مَا قَدْ ذَهَبَتْ
مَنْ كَانَ شَاكّاً فِي اكْتِمَالٍ لِلصَّلاَهْ ... فَسَلِّمَ تَبْطُلُ ذِي الصَّلاَةُ يَا وُلاَهْ
السَّهْوُ فِي الصَّلاَةِ لِلْقَضَاءِ ... كَالسَّهْوِ فِي الصَّلاَةِ لِلْأَدَاءِ
وَالسَّهْوُ فِي نَافِلَةٍ يُسَاوِي ... السَّهْوَ فِي الْفَرْضِ وُقِيتَ الْهَاوِي

إِلاَّ هُنَا فِي سِتٍّ مِنْ مَسَائِلَ ... زَوَّدَنَا إِلَهُنَا الْفَضَائِلَ
فَاتِحَةٍ وَسُورَةٍ وَالسِّرِّ ... زِيَادَةٍ لِرَكْعَةٍ وَالْجَهْرِ
ثُمَّ نِسْيَانِ بَعْضِ ذِي الأَرْكَانِ ... إِنْ طَالَ ذَاكَ فَارْضَ بِالْبَيَانِ
مَنْ نَسِيَ الْفَاتِحَةَ فِي النَّافِلَهْ ... ثُمَّ أَتَاهُ ذِكْرُهَا فِي الآجِلَهْ
بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسْتَمِرُّ فِي الصَّلاَهْ ... وَيَسْجُدُ الْقَبْلِيَّ يَرْفُضُ الْغُلاَهْ
صَلاَةُ الْفَرْضِ فِي هُنَا تُخَالِفُ ... صَلاَةَ نَفْلٍ هَكَذَا يُنَاصَفُ
فَهَذِهِ الرَّكْعَةُ حَقّاً تُلْغَى ... فِي الْفَرْضِ دَوْماً نِلْتَ كُلَّ الْمُبْتَغَى
ثُمَّ يُزَادُ رَكْعَةٌ أُخْرَى هُنَا ... وَيَسْتَمِرُّ فِي الصَّلاَةِ فِي الْمُنَى
ثُمَّ سُجُودُهُ كَمَا قَدْ ذُكِرَ ... فِي تَارِكِ السُّجُودِ أَوْ مَا نُشِرَ
مَنْ نَسِيَ السُّورَةَ أَوْ ذَا الْجَهْرَ ... فِي نَفْلِهِ أَوْ نَسِيَ الإِسْرَارَ
ثُمَّ أَتَى التَّذَكُّرُ بَعْدَ الرُّكُوعْ ... هَذَا تَمَادَى فِي خُشُوعٍ وَخُضُوعْ
لاَ يَسْجُدُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ... هَذَا خِلاَفُ الْفَرْضِ فِي الْبَيَانِ
أَمَّا الَّذِي قَدْ قَامَ لِلثَّالِثَةِ ... فِي هَذِهِ النَّوَافِلِ الْمَوْرُوثَةِ
إِنْ جَاءَهُ تَذَكُّرٌ قَبْلَ الرُّكُوعْ ... يَرْجِعْ وَيَسْجُدِ الْبَعْدِيَّ بِالْخُشُوعْ
لَكِنَّهُ إِنْ عَقَدَ الثَّالِثَةَ ... فَإِنَّهُ يُحَرِّكُ الْبَاعِثَةَ
فَيَسْتَمِرُّ فِي هُنَا لِلرَّابِعَهْ ... وَيَسْجُدُ الْقَبْلِيَّ بَعْدَ الْوَاقِعَهْ

وَذَلِكُـــمْ مُخَـــالِفٌ لِلْفَـــرْضِ ... إِذْ فِيـهِ لاَ يَفِـي هُنَـا بِالْغَـرْضِ
فَهْـوَ مَـتَى مَـا يَـذْكُرُ فَيَرْجِـعُ ... فَيَسْـــجُدَنْ بَعْدِيَّـــهُ وَيَجْمَـــعُ
مَنْ نَسِيَ الرُّكْنَ مِنْ هَذَا النَّفْلِ ... مِثْـلَ رُكُـوعٍ أَوْ سُـجُودِ الْفَضْـلِ
ثُمَّ وَلَمْ يَـــذْكُرْ إِلَى أَنْ سَـــلَّمَ ... وَطَـالَ وَقْـتٌ حَـتَّى قَـدْ تَعَظَّـمَ
فَـــلاَ عَلَيْـــهِ فِي ذِهِ إِعَـــادَهْ ... وَالْحُكْـمُ فِي الْفَـرْضِ عَلَـى الإِفَـادَهْ
مُخْتَلِـفٌ مِـنْ ذَلِـكَ الْمَـذْكُورِ ... هَـذَا الَّـذِي يَثْبُـتُ فِي الْمَسْـطُورِ
يُعِيـدُ فِي الْفَـرْضِ عَلَـى الآبَادِ ... يَا رَبِّ غُفْرَانَـــكَ فِي الْمَعَـــادِ
مَـــنْ قَطَـــعَ النَّافِلَـــةَ تَعَمُّـــدَا ... أَوْ يَتْـرُكَنْ سُـجُودَهُ عَلَـى سُـدَى
أَعَادَهَـا إِعَـادَةً عَلَـى الْوُجُـوبْ ... بُـورِكْتُمُ أَهْـلَ الشَّـمَالِ وَالْجَنُـوبْ
لاَ شَـيْءَ فِي تَنَهُّـدٍ[6] فِي ذِي الصَّـلاَهْ ... إِلاَّ إِذَا تَلَفَّـــظَ بِحَـــرْفٍ يَا وُلاَهْ
فَحُكْمُـــهُ إِذَنْ حُكْـــمُ الْكَـــلاَمِ ... أَعَانَنَـــا اللَّهُ عَلَـــى الإِسْـــلاَمِ
إِنْ قَدْ سَهَا الإِمَامُ نَقْصاً أَوْ زِيَادَهْ ... سَـــبَّحَ بِـــهِ الْمَـــأْمُومُ لِلإِفَـــادَهْ
ثُمَّ إِذَا قَـــامَ مِـــنْ رَكْعَتَـــيْنِ ... سَـــبَّحَ بِـــهِ وَفَـــازَ بِالْخَيْـــرَيْنِ
إِنْ فَـــارَقَ الأَرْضَ يَقُـــمْ وَيَتَّبِـــعْ ... إِنْ جَلَـسَ فِي الأُولَى هُنَـاكَ يَمْتَنِـعْ

---

(6) **تَنَهَّـدَ الشَّـخْصُ**: أَخْـرَجَ نَفَسَـهُ بَعْـدَ مَـدِّهِ أَلَمـاً أَوْ حُـزْناً. **وَالتَّنَحْـنُحُ أَوِ النَّحْنَحَةُ**: صَوْتُ الْجَرْعِ مِنَ الْحَلْقِ.

أَوْ جَلَسَ فِي الثَّالِثَةِ لاَ يَجْلِسُ ... مَعَ الإِمَامِ ذَاكَ حُكْمٌ يُؤْنِسُ
إِنْ سَجَدَ الإِمَامُ سَجْدَةً وَحِيدَهْ ... وَيَتْرُكُ الثَّانِيَةَ السَّدِيدَهْ
سَبَّحَ بِهِ الْمَأْمُومُ لِلتَّنْبِيهِ ... وَلاَ يَقُومُ مَعْهُ لِلتَّشْوِيهِ
إِلاَّ إِذَا خَافَ أَنْ يَعْقِدَ الرُّكُوعْ ... فَلْيَتَّبِعْهُ بِالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعْ
لَكِنَّهُ لاَ يَجْلِسُ بَعْدَ الْحَدَثْ ... مَعْ ذَا الإِمَامِ إِذْ نَرَاهُ كَالْعَبَثْ
لاَ رَكْعَةٍ ثَانِيَةٍ أَوْ رَابِعَهْ ... ثُمَّ إِذَا سَلَّمَ بَعْدَ الْجَامِعَهْ
زَادَ الْمَأْمُومُ رَكْعَةً هِيَ الْبَدَلْ ... لِذِي الْمُلْغَاةِ بَانِياً وَقَدْ عَدَلْ
ثُمَّ لِيَسْجُدَنْ قَبْلَ السَّلاَمِ ... يَا رَبِّ أَكْثِرَنْ مِنَ الإِنْعَامِ
ثُمَّ هُنَا إِنْ كُنْتُمُ جَمَاعَهْ ... فَالأَفْضَلُ تَقْدِيمُ ذِي الْمَنَاعَهْ
حَتَّى يُتِمَّ بِكُمُ هَذِي الصَّلاَهْ ... وَقَاكُمُ الْمُهَيْمِنُ مِنَ الْغُلاَهْ
ثُمَّ إِذَا زَادَ الإِمَامُ سَجْدَةَ ... ثَالِثَةً سَبَّحَ بِهِ إِفَادَةَ
لاَ تَسْجُدَنْ مَعْهُ بِذَا الْمَكَانِ ... هَذَا هُوَ الْحُكْمُ عَلَى اطْمِئْنَانِ
ثُمَّ إِذَا قَامَ إِلَى خَامِسَةِ ... يَتْبَعُهُ الشَّخْصَانِ بِالْحَمَاسَةِ
مُسْتَيْقِنٌ بِسَبَبٍ أَوْجَبَهَا ... أَوِ امْرِؤٌ قَدْ شَكَّ فِي الْمَأْتِي بِهَا
أَمَّا الَّذِي اسْتَيْقَنَ أَنَّهَا زِيَادَهْ ... فَلْيَجْلِسَنْ وَلْيَجْتَنِبْ مَزِيدَهْ
إِنْ جَلَسَ الأَوَّلُ أَوْ قَدْ قَامَ ... ثَانِيهِمَا قَدْ بَطَلَتْ إِعْدَامَا

ثُمَّ إِذَا قَـــدْ سَـــلَّمَ الإِمَـــامُ قَبْـــلَ وَأَنْ يَكْمُـــلَ ذَا الإِنْعَـــامُ
سَـــبَّحَ بِـــهِ مَـــنْ خَلْفَـــهُ فِي الآنِ إِنْ كَـانَ قَـدْ صَـدَّقَهُمْ فِي الشَّـأْنِ
يُكَمِّـــلُ الصَّـــلاَةَ ثُمَّ يَسْـــجُدُ بَعْـــدَ السَّـــلاَمِ حَتْمـــاً ثُمَّ يَحْمَـــدُ
ثُمَّ إِذَا قَـــدْ شَـــكَّ فِيمَـــا أَخْبَـــرَهْ يَسْـــأَلُ عَـــدْلَيْنِ عَمَّـــا قَـــدْ أَسْـــفَرَهْ
جَـــازَ هُنَـــا الْكَـــلاَمُ فِي حَقِّهِمَـــا فَبَيَّنَـــا مَـــا كَـــانَ مِـــنْ عِنْـــدِهِمَا
ثُمَّ وَإِنْ تَـــــيَقَّنَ الْكَمَـــــالَ يَعْمَـــلْ بِـــهِ وَكَـــانَ هَـــذَا أَفْضَـــلَ
عِنْدَئِـــــذٍ فَيَتْـــــرُكُ الْعَـــــدْلَيْنِ وَالْخَبَـــرَ الْمُفَـــادَ مِـــنْ هَـــذَيْنِ
إِلاَّ أَنْ يَكْثُـــــرَ الأُنَاسُ خَلْفَـــــهُ يَـــرْفُضُ ذَا الْيَقِـــينَ أَوْ يَكُفُّـــهُ
وَيَـــــرْجِعَنْ إِلَـــــيْهِمُ وَيَقْبَـــــلُ مَـــا أَبْلَغُـــوهُ هَهُنَـــا وَيَبْـــذُلُ

********** **********

خَاتِمَةُ النَّاظِمِ

يَقُــولُ أَفْقَــرُ الْعِبَــادِ جَــالُو ... نَجْــلُ مُحَمَّــدٍ فَــالْحَقُّ يَعْلُــو
وَالْفِقْـهُ ذُخْـرٌ هَكَـذَا مَـا شَـاكَلَهْ ... مِــنَ الْعُلُــومِ فَــاطْلُبَنْ مَدَاخِلَــهْ
فَالْحَمْــدُ لِلَّهِ الَّــذِي هَــدَانَا ... لِـنَظْمِ مَـتْنِ الأَخْضَـرِي إِحْسَـانَا
أَبْيَاتُــهُ سِــتَّمِائَةٍ وَاثْنَــانِ ... ثُمَّ أَضِــفْ عِشْــرِينَ فِي الْبَيَــانِ
كَتَبْــتُهُنَّ مِــنْ خِــلاَلِ خَمْسَــةِ ... أَضِــفْ لَهَـا عِشْـرِينَ فِي حَمَاسَـةِ
مِـنْ ثَالِـثٍ لِشَـهْرِنَا ذِي الْقَعْـدَهْ ... أَثْبَتَنَــا الْمَــوْلَى عَلَــى الْعَقِيــدَهْ
حَــتَّى إِلَى السَّــابِعِ وَالْعِشْــرِينَ ... أُدْخِلْــتُمُ جَمِيعــاً عِلِّيِّــينَ
لِعَــامِ أَلْــفٍ زِدْ لَــهُ أَرْبَــعَ مِئِــينْ ... وَوَاحِداً وَأَرْبَعِينَ مَعْ هَـذِي الْمِئِينْ
وَافَقَــهُ الرَّابِــعُ وَالْعِشْــرُونَ ... شَــهْرَ حَزِيــرَانَ كَمَــا يَــرْوُونَ
ثُمَّ قَــدِ اسْــتَمَرَّ لِلثَّــامِنَ عَشَــرْ ... شَــهْرَ تَمُّــوزَ ذَلِكُــمْ قَــدِ انْتَشَــرْ
لِعَــامِ أَلْفَــيْنِ أَضِــفْ عِشْــرِينَ ... بَارِكْ إِلَهَنَــا لِلْمُسْــلِمِينَ
ثُمَّ تُصَــلِّي مَــعْ سَــلاَمٍ سَــرْمَدَا ... عَلَــى نَبِيِّنَــا الــدَّاعِي إِلَى الْهُــدَى
وَآلِـهِ الأَطْهَـارِ وَالصَّـحْبِ الْكِـرَامْ ... وَكُــلِّ مُقْتَــدٍ بِهِــمْ مِــنَ الأَنَامْ

********** **********

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الْمَوْضُوعُ **الصَّفْحَةُ**

مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ 3
فَصْلٌ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ 5
فَصْلٌ فِي الطَّهَارَةِ 8
فَصْلٌ فِيمَا إِذَا تَعَيَّنَتِ النَّجَاسَةُ 9
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ 10
فَصْلٌ فِي نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ 12
فَصْلٌ لاَ يَحِلُّ لِغَيْرِ الْمُتَوَضِّئِ صَلاَةٌ 13
فَصْلٌ يَجِبُ الْغُسْلُ مِنْ ثَلاَثَةٍ 14
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْغُسْلِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ 15
فَصْلٌ فِي حُكْمِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ لِلْجُنُبِ 17
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ التَّيَمُّمِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ وَنَوَاقِضِهِ 18
فَصْلٌ فِي الْحَيْضِ 21
فَصْلٌ فِي النِّفَاسِ 23
فَصْلٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلاَةِ 24
فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الصَّلاَةِ 26
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الصَّلاَةِ وَسُنَنِهَا وَفَضَائِلِهَا 28
فَصْلٌ لِلصَّلاَةِ نُورٌ عَظِيمٌ 32
فَصْلٌ لِلصَّلاَةِ الْمَفْرُوضَةِ سَبْعَةُ أَحْوَالٍ 33
فَصْلٌ فِي يَجِبُ قَضَاءُ مَا فِي الذِّمَّةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ 35
بَابٌ فِي السَّهْوِ 37
خَاتِمَةُ النَّاظِمِ 52
فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ 53